وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

الرقم التسلسلي:.....
رقم التسجيل: 171735088684

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم

دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

إعداد الطالبة:
كنزة تومي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د.	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. هجيرة بوساق	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د.	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2021

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: (إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم..) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المحترمة هجيرة بوساق لإشر افها على هذا العمل فلها أخلص تحية واعظم تقدير على كل ما قدمته لي من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصتني به من جهد ووقت طوال إشر افها على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وكذا جميع أساتذة قسم علم الاجتماع

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالتعليم. وكذلك بالتعرف على أثرها في كل من المدرسة ثم الأسرة (المجتمع) وكذلك التلميذ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث قمنا بتطبيق استمارة استبيان على عينة متكونة من (41) معلما ومعلمة بمدينة المسيلة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت الدراسة عما يلي:

- لجمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة.
- لجمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه المدرسة.
- لجمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا/ إشكالية الدراسة	5
ثانيا/ أهمية الدراسة	6
ثالثا/ أهداف الدراسة	7
رابعا/ أسباب اختيار الموضوع	7
خامسا/ تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
سادسا/ فرضيات الدراسة	9
سابعا/ الدراسات السابقة	9
ثامنا/ التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: جمعية أولياء التلاميذ	
تمهيد	14
1-نشأة جمعية أولياء التلاميذ	15
2- تعريف جمعية أولياء التلاميذ	16
3- تشكيلها	16
4- دور جمعية أولياء التلاميذ	18
5- اللجان المكونة لجمعية أولياء التلاميذ	19
6- الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ	20
7- أهداف جمعية أولياء التلاميذ	21
8- أدوار جمعية أولياء التلاميذ	22
9- أهمية مجالس أولياء التلاميذ	25
10- واجبات مجالس أولياء التلاميذ	25
11- المعيقات والعوامل التي تحول دون فاعلية جمعية أولياء التلاميذ	26
الفصل الثالث: التعليم في الجزائر	
تمهيد	29

1- مفاهيم عامة	30
2- عناصر العملية التعليمية	30
3- الإصلاح التربوي	46
4- أهمية الإصلاح التربوي	47
5- أهداف الإصلاح التربوي	48
6- خطوات الإصلاح التربوي	49
خلاصة	51
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: منهج الدراسة	53
ثانيا: حدود الدراسة	53
ثالثا: العينة	54
رابعا: أداة جمع البيانات	57
خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة	58
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها	
1-عرض نتائج الفرضيات	60
2- مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة	**70**
خاتمة	75
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

تعتبرا المدرسية الوسيلة التي صنعها المجتمع من اجل مساعدة الطفل المتعلم في تنمية شخصيته واندماجه في المجتمع إضافة إلى توفير فرص الإبداع والابتكار لديهم . فهي من وجهة نظر المجتمع أداة للإصلاح وجهاز للإنشاء والبناء في المجتمع من خلال ما تثيبه في نفوس المتعلمين . من مثل و مهارات, كما أنها مصدر النشر الثقافة والنمو الاقتصادي والاجتماعي. إضافة إلى توجيه التلاميذ الوجهة الصحيحة .

وتتمكن المدرسة من هذا من خلال المنهج والطريقة التي تدار بجار أساليب العمل المتبعة فيها, والتي تمثل العمود الفقري لنجاحها والذي يتواجد في الإدارة المدرسية التي تتميز بمرونة التفاعل بين القائمين بالعملية التربوية من معلمين ومدراء من أجل تشغيل طاقات التعليم واستثمار موارده وتحديثه والسعي إلى توفير المناخ المدرسي الذي يدعم عملية التعليم في التوصل إلى غايتها المسطرة.

"فلإدارة المدرسية بمفهومها العام "أنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا بما يتماشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية وأبنائها تربية صحيحة وعلي أساس السليم وهذا ما يجعلها تؤدي الهدف التي تطمح إليه المدرسة والمجتمع .

وفي ضل التغيرات التي طرأت على مستوي المجالات التربوية والبيداغوجية. أصبحت المدرسة بحاجة ملحة إلى وجود منظمات وجمعيات تربوية وثقافية للمساهمة في إدارة العلمية التربوية والنهوض بما لم يكن العمل الجمعي في مجال التربية في الجزائر بالجديد أو متعلق بفترة معينة بل نجد له جذورا تعود إلى الفترة الاستعمارية. حيث ظهرت جمعيات أنشأها مثقفون جزائريون منها الجمعية التوفيقية وهي جمعية تربوية علمية خيرية تأسست سنة 1914. كذلك جمعية الطلبة المسلمين شمال إفريقيا التي تأسست سنة 1919، وصولا إلى جمعية أولياء المسلمين وكان اهتمام هذه الجمعيات متعلقا بالجانب التعليمي للمجتمع الجزائري . ثم عرف

هذا الاهتمام تطورا أكثر بعد أحداث 1988. التي عرفت فيها الجزائر انفتاح على العمل الجمعوي وأنتقل هذا إلى المدرسة الجزائرية مع إصلاحات التربوية التي اتخذت وكالك بصدور التشريع الخاص بتنظيم جمعيات" .

بعد 1990 تأكدت حاجة المدرسة الجزائرية إلي مرافقة جمعيات كوسيط لإنجاح العملية التربوية . ومن هذا المنطلق تشكلت جمعية أولياء التلاميذ ، وتوسعت في مختلف المدارس . وأصبحت شريكا اجتماعي للمؤسسات التربوية وذلك باعتبارها الفاعل الأساسي .وذلك من خلال أدوارها المتشعبة . التي

تقوم بها من أهمها ، مد جسور التواصل بين الأسرة والمؤسسات التعليمية ، ومساعدة المؤسسة في تذليل الصعوبات التي قد تحول بين التلاميذ في مزاولة أنشطتهم المدرسية بصفة عادية مثل الوقوف على أسباب التغيبات، ومساعدة المدرسة ماديا ومعنويا، و بإعانة التلاميذ بضرورة المساهمة في توفير الوسائل المادية والمعنوية لنجاح العملية التعليمية.

ويأن لكل مؤسسة تعليمية أهداف تسعى لتحقيقها فيعتبر التعاون بين جمعية أولياء التلاميذ والإدارة المدرسية الذي يقوم على الاتصال والتضامن بينهم تحتاجه المؤسسة في تحقيق أهدافها وكذا في النهوض بواقع التعليم.

وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم، ومن أجل الإحاطة بجانب الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى قسمين، الأول نظري احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث طرحنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهمية الموضوع وأهدافه، وأسباب اختياره، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا، وأخيرا عرضنا لبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: قيم العمل، حيث تناولنا فيها جمعية أولياء التلاميذ، من حيث التعريف والأهداف والخصائص والأهمية وكذا تشكيلاتها ومهامها.

الفصل الثالث: واقع التعليم في الجزائر، حيث تطرقنا إلى أهم الإصلاحات في المنظومة التربية، وعرجنا على التعليم الابتدائي وأهمية وخصائصه، وأخيرا تناولنا التكامل بين المدرسة والأسرة.

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1 أولا: الإشكالية:

تقع المدرسة في بؤرة اهتمام المجتمعات الإنسانية على مر العصور، فمنذ نشأتها احتلت موقعا لصيقة بالمجتمع والأسرة، باعتبار أن الأسرة هي المدرسة الأولى في تاريخ البشرية، وهي التي فرضت المدرسة للقيام بتبعات تربية وتعليم الأبناء، إلا أن هذا لا يعني أن يتخلى أولياء الأمور عن دورهم التربوي، لما له من الأثر القوي في هذه العملية، وتحقيق الانسجام والتكامل بين دور الأسرة ودور المدرسة في تربية وتعليم التلاميذ.

إن العملية التربوية بكافة أبعادها تعتبر معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أكثر من جهة معنية، أهمها الأسرة والتربية بالبيت والمدرسة بإدارتها ومعلميها والمجتمع، كل هذه الجهات تتعاون جميعها بمختلف الجوانب التي تهدف إلى تيسير سبل أداء هذه الرسالة والعملية التربوية على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات، وبناء جسور التواصل بين البيت والمدرسة، فالتعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة، وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة.

يعد البيت والمدرسة أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ومن ثم فإن أية محاولة الإصلاح التعليم لن تؤتي ثمارها إلا بتوثيق علاقة الأسرة بالمدرسة، وإقامة جسور اتصال بينهما، بحيث يكمل كلاهما عمل الآخر على نحو منسجم متناغم متآزر. بالإضافة إلى أن من أبرز نقاط قوة المدرسة الحديثة هي انفتاحها اتجاه المحيط الخارجي انفتاحا إيجابيا، حيث أصبح عبئا على كل مؤسسة تربوية أن تحرص على التواصل المستمر والمثمر، وتطوير الشراكة الداعمة، والمتفاعلة مع البيئة الخارجية، والمحيط المدرسي بمختلف مكوناته.

إن التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة لا بديل عنه لضمان تفوق الطلبة واستقامة سلوكهم، ومما يزيد في أهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في مجال التربية أنه لا بد أن يكونا على صلة دائمة ومستمرة، لذا ارتأت المدارس بأن تتبنى أساليب حديثة ومتطورة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، ومن هذه الأساليب التي ابتكرتها المدرسة هي جمعية أولياء الأمور، والتي تعد أحد الأساليب الحيوية للتعاون بين المدرسة والبيت، لضمان قيام العملية التعليمية بدورها على أحسن وجه.

حيث تمثل جمعية أولياء التلاميذ أفضل آلية لتحقيق التعاون بين المدرسة والبيت، من خلالها يتم تنشئة أبنائهم تعليمية واجتماعية وسلوكيا، وتؤهلهم لأن يكونوا الدعامة التي يبنى عليها مستقبل الأجيال،

ولا تقتصر المهمة لهذه الجمعية على البيئة المدرسية فقط، بل يشمل البيئة المحلية، ليشعر الطالب كفرد نحو المجتمع، فيستطيع أن يتفاعل ويتكيف مع هذا المجتمع، بما تحقق التماسك والشعور بالمسؤولية.

إن دور جمعية أولياء أمور الطلبة، يسعى إلى توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، وإلى توجيه الطلبة علمية وخلقي وتربوية، وتبصير المعلمين بمشاكل الطلبة، وتبصير أولياء الأمور بالأنظمة المدرسية، والوقوف على الحاجات المادية للمدرسة لتوفير ما أمكن منها، وتوعية أولياء الأمور أبنائهم للمحافظة على المدرسة ومرافقها، وإيجاد الحلول للمشكلات التربوية، ومواجهة الصعوبات التي تعترض المدرسة.

ومن خلال اطلاعنا على أهم المشكلات التي تواجه المدارس في الجزائر وواقع جهاز التربية والتعليم فيها، وإدراكهما لأهمية الدور الذي توديه جمعية أولياء أمور الطلبة في المشاركة الفعالة في العملية التربوية، بدءا من تفهم جوانب العملية التربوية ومتطلباتها، والتعرف على أحوال التلاميذ وكيفية تعامل المدراء والمعلمين معهم، والعمل على تحسين أخلاق الطلبة وتحصيلهم التعليمي، ومعالجة ظاهرة التسرب والعنف وغيرها وتقليص الفجوات في العملية التعليمية، ومحاولة إصلاح الخلل ومواجهة المعيقات لنجاح وتقدم العملية التربوية.

ومن هنا فقد جاءت مشكلة الدراسة والتي تتمثل في التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

❖**ما هو الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم؟؟**

ولتضمين معالم الوضوح في مجالها المنهجي والمعرفي نبلور الأسئلة الفرعية التالية:

❖ ما هو الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تواجه الأسرة؟

❖ ما هو الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تواجه المدرسة؟

❖ ما هو الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في تشخيص دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم، وتناولها جوانب عديدة في موضوع مشاركة جمعية أولياء في العملية التربوية في المدارس، بالإضافة لذلك كون الدراسة ذات حدود اقتصرت على جمعية أولياء التلاميذ في المجتمع الجزائري، والذي يتميز بخصوصياته، من حيث العادات والتقاليد والأعراف والنسيج الاجتماعي والأطر السياسية والحزبية

والمستويات المعيشية، والاقتصادية، وأنماط الحياة والبنية التحتية، وذلك من أجل تطوير وتنمية العملية التربوية والتعليمية لهذا المجتمع بالذات.

وفيما يلي أهم الجوانب التي تضفي أهمية لهذه الدراسة:

– إثراءها للمعرفة النظرية والتطبيقية للعاملين في العملية التربوية في أهمية فاعلية جمعية أولياء التلاميذ والتي قد تسهم في تحفيز وتطوير نشاطات وممارسات جمعية أولياء التلاميذ في المدرسة الجزائرية.

– كشفها عن دور جمعية أولياء التلاميذ بالنسبة لكل من المدرسة والأسرة والتلميذ بشكل خاص.

– تعميم الفائدة على العاملين في مجال التربية والتعليم من مشرفين ومديرين ومعلمين بتعرفهم على أهمية تفعيل جمعية أولياء التلاميذ في المدرسة الجزائرية.

– يمكن أن تفيد هذه الدراسة باحثين آخرين في هذا المجال لكونها لم تحظ باهتمام الباحثين ونقص الدراسات السابقة، وأنها سوف تمهد لهم الطريق من أجل إجراء دراسات أخرى في جوانب بحثية مختلفة لموضوع هذه الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

– محاولة التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالتعليم. وكذلك بالتعرف على أثرها في كل من المدرسة ثم الأسرة (المجتمع) وكذلك التلميذ.

– التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تواجه الأسرة.

–التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تواجه المدرسة.

–التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع للدراسة والاستكشاف يعود لعدة أسباب نوجزها فيما يلي:

–الرغبة في معالجة الموضوع من اجل إثراء المعارف وميدان التخصص

– قابلية الدراسة للبحث وإمكانية تطبيقها ميدانيا.

– الاهتمام والميول الشخصي بدراسة هذا الموضوع

– قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات بالدراسة والتحليل.

– ضرورة الاهتمام بمثل هذه الجمعيات التي تسعى إلى إصلاح المنظومة التعليمية والتي من شأنها أن تساعد التلاميذ في اجتياز كل العقبات التي تعرقل مسارهم الدراسي.

– اكتساب معرفة وخبرة للباحث عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم.

– يعتبر هذا الموضوع من ضمن اهتمامات الباحثة، حيث أثار لديها الفضول في معرفة الدور الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ.

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات.

1-تعريف الدور:

لغة: يمكن فهم كلمه(الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله، وبه وعليه وعاد إلى الموضع الذي ابتدء منه[1].

اصطلاحا:

فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهر ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر[2]

2-جمعية أولياء التلاميذ:

اصطلاحا:

نظام تربوي تنظم فيه جماعة من العاملين التربويين مع مجموعة من أفراد المجتمع للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة للمجتمع التربوي الذي يقومون بخدمته[3].

إجرائيا:

بأنه هيئة مؤلفة من أولياء التلاميذ يتم انتخابهم أو تزكيتهم في بداية العام الدراسي، وتعقد اجتماعاتها بصورة دورية لمناقشة مشكلات الطلبة والمعلمين واحتياجات المدرسة، ولتبادل الآراء بهدف اختيار أفضل الطرق للارتقاء بمستوى التلميذ، ونموه من جميع الجوانب العديدة والتي على رأسها التربوية والتعليمية والأخلاقية.

---

[1]– إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، 1999، ص 275.

[2]– أعياد عبد الرضا العبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد، 2006، ص 145..

[3]– الحسين عدلي وطيب جاب الله، واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. مج. 2، ع. 4، خريف 2020، ص 143

3-التعليم:

هو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث يتم داخل غرفة الصف أو خارجها وتتم من قبل المعلم أو غيره تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات مختلفة[1].

إجرائيا:

هو علية نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ مباشرة داخل حجرة القسم باستخدام وسائل بسيطة.

سادسا: فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والأسئلة الفرعية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

-تلعب جمعية أولياء التلاميذ دورا إيجابيا في النهوض بواقع التعليم.

الفرضيات الفرعية:

- تلعب جمعية أولياء التلاميذ دورا إيجابيا في ظل التغيرات التي تواجه الأسرة.
- تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور إيجابيا في ظل التغيرات التي تواجه المدرسة.
- تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور إيجابيا في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.

سابعا: الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى:

أجرى أحمد وبن سيد (bin Said & Ahmad , 2013) دراسة هدفت إلى تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية في منطقة شيترال بباكستان. وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير. قد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن:

-دور مديري المدارس في باكستان في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور غير فعال.

-لا يتم تشجيع الآباء والأمهات على المشاركة في عملية تعليم أبنائهم، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس في المرحلة الثانوية لا يعرفون سبل ووسائل إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وأنهم يفتقرون إلى مهارات تحفيز وإدارة مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية.

[1]- إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 19

2- الدراسة الثانية:

أجرى دوما (Duma, 2013) دراسة في أفريقيا، هدفت إلى استكشاف وجهات نظر مديري المدارس على مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس الريفية في جنوب أفريقيا. واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة مكونة من (25) مدير مدرسة من منطقتي سوسونك وأم قونق أندلوفوا، وتم استخدام الاستبيان كأداة بحثية.

وكشفت النتائج أن مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس هو عنصر حاسم في التعليم، وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير التدريب اللازم لأعضاء مجالس أولياء الأمور بحيث يمكن أن يكونوا على دراية بالعمل وأنشطة إدارة المدارس.

3- الدراسة الثالثة:

أجرى السعدي (2013) دراسة هدفت إلى تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم، وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (133) فردا من مديري المدارس، والمعلمين والاخصائين الاجتماعيين، وأولياء الأمور، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس وجاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

4- الدراسة الرابعة:

أجرى كوكى (Okeke,2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى مشاركة الوالدين الإدارة المدرسية في تعليم أبنائهم ، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (30) ولي أمرا، تم استخدام الاستبانة ومقابلات غير مقننه كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن الآباء يهتمون بتعليم أبنائهم في المدارس، ويريدون الانخراط

أظهرت النتائج أيضا أن معظم الآباء والأمهات لا يعرفون دائما كيفية الانخراط، وحتي يتخوف البعض من قبل الهياكل التشغيلية داخل المدرسة. وأن إشراك الآباء بشكل فعال في شؤون المدرسة، وكذلك في تعليم أبنائهم، يجب أن تكون شعبية في استراتيجيات معينة داخل المدرسة.

5- الدراسة الخامسة:

أجرى شتاتو وعراب (2017) دراسة بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي المقارن، وتمثلت عينتها في العينة القصدية وبلغ عددهم 12 رئيسا وعضوا، واستخدمت الباحثتان أداة الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات

من أبرز نتائجها الدراسة ما يلي: تم التوصل إلى ان جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في كثير من المدارس التعليمية نظرا لما لها من أهمية قصوى في تطوير عملية التعليمية والدفاع عن حقوق التلاميذ

6- الدراسة السادسة:

أجرت ناعم حليمة وبوعدلي (2010) دراسة: بعنوان" ارتباط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي" وقد هدفت الدراسة إلى إيضاح دور الجمعية في المدرسة ومعرفة نشاطها ومدى ارتباطها بالأداء التربوي للمدرسة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت عينتها في 30 عضو في جمعية بمتوسطتين، واعتمدوا على أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات،

ومن أبرز النتائج: أن نشاط الجمعية أولياء التلاميذ مرتبط بالأداء التربوي للمدرسة، كونها عنصرا هاما في تقديم المساعدات المادية والمعنوية للتلاميذ والمدرسة.

7- الدراسة السابعة:

أجرى دراسة بن سالم مفتاح (2011) دراسة : بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في التحصيل الدراسي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى أهمية من خلال تعاون جمعية أولياء التلاميذ مع الأسرة والمدرسة لتحسين المستوى التعليمي ومحاولة معرفة دور الجمعية ومدى مشاركتها في الأنشطة المدرسية. وطبقت على عينة(80) وليا بطريقة عشوائية، واعتمد الباحث على أداة الاستمارة لجمع البيانات

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور عملية ضرورية لما لها من أهمية واثر على التلاميذ وان للجمعية دور في دعم التلاميذ وتحفيزهم.

8- الدراسة الثامنة:

وقد أجرت الهناني (2016) دراسة في سلطنة عمان هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الفعالية في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية مجالس الآباء

والأمهات على مستوى الفعالية عند متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة)، تكونت عينة الدراسة من (60) مديرا ومعلما وإحصائيا اجتماعيا وولي أمرها، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

حيث أظهرت النتائج أن: درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم جاءت بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى المتغير الجنس وجاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة).

ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع مجالس أولياء الأمور من جوانب مختلفة، وتنوعت بين دراسات عربية وأجنبية، معظمها تناول موضوع مجالس أولياء الأمور بأسلوب كمي مسحي حيث كانت الأداة الاستبانة، كدراسة البخاري (2009)، ودراسة (TAN & ZIE ,2012)، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (BIN SAID & AHMAD , 2013)، ودراسة (DUMA, 2013)، ودراسة السعدي (2013) ، ودراسة الهناني (2016). وهناك دراسات نوعت في استخدام أداة بين الاستبانة والمقابلة كدراسية (OKEKE, 2014).

وقد استفدنا من الدراسات السابقة، والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة وبناء أداة البحث، كما واتضح تشابه بشكل محدود بين هذه الدراسة ونتائجها مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تناولها موضع مجالس أولياء الأمور، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، بأنها من الدراسات الحديثة والقليلة التي شملت مجتمع من المدارس الجزائرية، والتي تتعلق بقياس دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم للعام الدراسي 2021-2022

وفي ضوء ما تقدم، ومن خلال اطلاعنا على أهمية الدور الذي تؤديه جمعية أولياء التلاميذ في المشاركة الفعالة في العملية التربوية، بدءا من تفهم جوانب العملية التربوية ومتطلباتها، والتعرف على أحوال الطلبة، وكيفية تعامل المدراء والمعلمين مع الطلبة، والوقوف على الفجوات في العملية التعليمية لمحاولة إصلاح الخلل، وتحسين أخلاق الطلبة وتحصيلهم العلمي، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم في الجزائر، ومعيقاتها، ومحاولة إيجاد السبل للتغلب عليها.

الفصل الثاني:

جمعية أولياء التلاميذ

تمهيد

تعتبر جمعية أولياء التلاميذ الفاعل الأساسي حيث تقوم بدور هام في مد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية والأسر، وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم ونسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف الأطر التربوية والإدارية وفي تطوير خدماتها لما لها من مكانة مميزة، حيث هي محورا وشريكا أساسيا في تدبير شؤون المؤسسة، وهي تحقق تكامل وظيفي بين الأسرة والمدرسة كشريكين في العملية التربوية.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى متى ظهرت أول جمعية تجمع بين الأسرة والمدرسة وأين، ثم عطاء تعريف لها حسب ما جاء في مختلف المراجع.

1-نشأة جمعية أولياء التلاميذ:

يرجع تنظيم اللقاءات بين المعلمين والآباء بشكل واضح إلى القرن التاسع عشر، حيث أسست الهيئة القومية للآباء والمعلمين في أمريكا ليتدارسوا في الأمور المشتركة التي تهمهم، وقد عرف هذا المجلس بالمجلس الوطني للأمهات، وركز على المطالبة بتعليم الأم بوصفها المعلمة الأولى للطفل، وعلى تبصير الأم بواجبات الأمومة وحاجات الطفل، وقد حول هذا المجلس سنة 1964 إلى مجلس الآباء والمعلمين، ثم انتشرت الفكرة في مختلف أقطار العالم[1].

إذن فقد ظهرت جمعية أولياء التلاميذ أولا على شكل لقاءات منظمة بين الآباء والمعلمين في القرن التاسع عشر في أمريكا، وكان مكونا من الأمهات، ثم تحول إلى مجلس الآباء والمعلمين ومع مرور الوقت انتشرت عبر بقاع العالم.

ويعرفها البعض بمجالس الآباء والأولياء، وتعتبر من أهم الوسائط بين الأسرة والمدرسة، وتعتبر هيئة مساهمة في تنظيم الحياة المدرسية وتنشيطها"[2].

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة التعاون بين جمعية أباء وأولياء التلاميذ والمؤسسة التعليمية، لأن هذا التعاون ضروري لسعادة التلميذ وخدمة المؤسسة بتفعيلها ماديا ومعنويا، وتحقيق التكامل المنشود بين المؤسسة وهذه الجمعيات، ويتمثل التعاون في المشاركة الفعلية لأولياء التلاميذ في تدبير المؤسسة وصيانتها وتمويلها والحضور عن كثب للاطلاع على ما يقوم به أبناؤهم من الأنشطة التربوية التثقيفية، وشدد السيد وزير التربية بن بوزيد خلال ترأسه جلسة عمل مع أعضاء مكتب الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ بمقر الوزارة على ضرورة خلق جمعية الأولياء التلاميذ في كل مؤسسة تربوية وجعل القانون الذي يجري تحضيره حاليا يفرض على المدراء القيام بذلك لتوسيع تمثيل أولياء التلاميذ وإشراكهم في تسيير القطاع

لأن المدرسة لا يمكنها أن تتقدم بدون العائلة" وأن مشاركة الأولياء إلى جانب الوزارة في حل المشاكل المطروحة أصبحت أكثر من ضرورة "[3].

وصدرت مناشير عديدة تلح على ضرورة تكوين جمعيات أولياء التلاميذ، واستجابت معظم المدارس لهذا النداء، باستثناء بعض المدارس الصغيرة النائية والمعزولة التي مازال أولياء تلاميذها يجهلون هذا التنظيم

---

[1]– تيسير الدويك، حسين ياسين، محمد عبد الرحيم عدس، محمد فهمي الدويك: الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان –الأردن، 1998، ص176

[2]– أنظر الموقع: HTTP://WWW.DIWANALARAB.COM/SPIP.PHP?ARTICLE637102.02.2010 21.00

[3]– جريدة المساء: مقال بعنوان: "بن بوزيد يؤكد على إجبارية إنشاء جمعيات الأولياء التلاميذ بالمؤسسات"، بتاريخ: 2008/11/17

ولم يحسوا بوظيفة مثل هذه الجمعيات ودورها وفوائدها في تقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسة التعليمية، فالجمعيات النشطة تقوم بمبادرات طيبة كبناء الأقسام، أو تسييج المدرسة، شراء التجهيزات، مساعدة التلاميذ المرضى والمعوزين، .. الخ[1].

2- تعريف جمعية أولياء التلاميذ:

- التعريف العام للجمعيات حسب نص القانون 90-331:

تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، وتجمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائل لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي على الخصوص"[2].

كما يعرفها الباحثان "محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي" بأنها : "هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتبعة طلابها وطالباتها وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوي العام للتحصيل".[3]

من خلال هذا التعريف نجد أن مجلس الآباء والأمهات أو جمعية أولياء التلاميذ كما هو معروف في النظام التربوي الجزائري- هي هيئة إدارية منتخبة من أجل التواصل بين الأسرة والمدرسة، والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

3- تشكيلها: [4]

للجمعية هيئات ثلاث هي:

أ- الجمعية العامة.

ب- المجال.

ج- المكتب التنفيذي.

---

[1]- عبد الرحمن بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي، دار الهدى، الجزائر، ط3، 2000، ص. ص 53-54.

[2]- القانون 90/31 بتاريخ 1990/04/12.

[3]- محمد متولى قنديل، رمضان مسعد بدوي: مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان- الأردن، 2005، ص187

[4]- المنشور في الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 05 ديسمبر 1990

أ- **الجمعية العامة:** تمثل الجمعية العامة الهيئة العليا للجمعية وهي تشتمل على الأعضاء المؤسسين والأعضاء العاملين.

ب- **مجلس الإدارة:** تجرى عملية الانتخاب على جلس الإدارة المتكون من 20 إلى 25 عضوا ينبثق منهم المكتب التنفيذي.

ج- **المكتب التنفيذي:** يتكون مكتب الجمعية من:

- **الرئيس:** يمثل الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية، ويكلف بما يلي:
- التقاضي باسم الجمعية.
- استدعاء أجهزة الجمعية ورئاستها وإدارة مناقشتها.
- اقتراح جدول الأعمال لدورات الجمعية العامة.
- تنشيط عمل مجموع الأجهزة وتنسيقها.
- إعداد الخلاصات عن حياة الجمعية
- موافاة السلطة الإدارية المؤهلة لهذا الغرض بكل المعلومات وفي أي وقت.
- تحضير التقرير الأدبي والمالي وتحليله وتقديمه للجمعية العامة.
- النائب الأول للرئيس.
- النائب الثاني.
- **الكاتب العام:** يكلف بمساعدة الكاتب المساعد في:
- مات قائمة المنخرطين
- معالجة البريد وإدارة المحفوظات.
- مالك بدفتر المداولات.
- حفظ نسخة من القانون الأساسي للجمعية.
- صياغة المحاضر ونقلها على دفتر المداولات.
- **مساعد الكاتب العام:** يقوم بمساعدة الكاتب في جميع الأعمال المكلف بها.
- **أمين المال:** يكلف أمين المال بتوقيع سندات النفقات التي قام بجمعها عن طريق تبرعات أولياء التلاميذ ويشاركه توقيع سندات النفقات رئيس الجمعية أو نائبه.
- **مساعد أمين المال:** يتولى أمين المال المساعد تقديم المساعدة الأمين المال في المهام الموكلة إليه، ويقوم في هذا الصدد بما يأتي:

- تحصيل الاشتراكات.
- تسيير الأموال وملك جرد أملاك الجمعية.
- مسك صندوق النفقات.
- يوقع بمشاركة الرئيس سندات النفقات.
- **مساعدان أول وثاني.**

4- دور جمعية أولياء التلاميذ:

يتمثل دورها فيما يلي:

- مساعدة المؤسسة ماديا ومعنويا.
- مساعدة التلاميذ المحتجين.
- تشجيع التلاميذ الموهوبين لتحفيزهم على المزيد من العمل والاجتهاد.
- تقديم اقتراحات تهدف إلى تحدين الحياة المدرسية في المؤسسة.
- توثيق الروابط بين المدرسة وأولياء التلاميذ والسلطات الوصية.
- الدفاع عن مصالح التلاميذ المادية والمعنوية.
- إعداد التقرير الشامل نهاية كل عام دراسي والذي يعرض على الجمعية العمومية لمجلس الآباء.
- العمل على اتخاذ المهام التي يكلف بها الرئيس وأعضاء المجلس.
- وضع خطة سنوية للمجلس تسير على نهجها برامجه المختلفة.
- نشر الوعي الصحي بالتعامل مع المراكز الصحية[1].
- ولا ينبغي لجمعية أولياء التلاميذ أن تتدخل في القضايا التربوية والإدارية التي هي من اختصاص المسؤولين المؤهلين لهذا الغرض.

ويتم تشكيل جمعية أولياء التلاميذ بعد انعقاد الجمعية العمومية عن طريق إدارة المدرسة والتي تقوم منذ بداية الموسم الدراسي بتحديد موعد لذلك، ويتم انتخاب أعضاء المجلس من خلال إعلام الأولياء يفتح باب الترشح لها، ويكون هذا الاتصال سواء عن طريق الاتصال بهم هاتفيا أو عن طريق البريد أو غيرها من الوسائل، ودعوتهم للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للمدرسة من أجل القيام بعملية الانتخاب، على أن يكون رئيس الجمعية أحد الأعضاء ويفضل أن يكون من أولياء أمور التلاميذ البارزين

[1]- محمد متولي قنديل، رمضان مستعد بلوي: مرجع سبق ذكره، ص 188

والفاعلين في المجتمع، يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تعقد اجتماعاتها بالمدرسة خارج أوقات الدراسة، وبإذن من مدير المدرسة، والذي يكون دوره مرشدا لأعضائها وموجها لهم لما تنتظره المدرسة منهم[1].

إن العناصر الأساسية لنجاح هذه المجالس يعتمد على الآباء والمعلمين، بحيث يكون هناك قدر مشترك من التفاهم بين الطرفين نابع لدى كل منهم من تفهمه لمسؤولياته، وتقديره لضرورة هذا التعاون وفائدته لما فيه للمصلحة العامة، ثم إحساس كل منهم بالدور الذي تلعبه المدرسة في تربية الأطفال، بحيث يكون كل واحد منهم نافعا لنفسه ومجتمعه، بحيث يكون هناك في المستقبل مجتمع واع لمهماته وأهدافه[2].

5- اللجان المكونة لجمعية أولياء التلاميذ[3]:

يتفرع عن مجلس الآباء مجموعة من اللجان المنتخبة من بين أعضائه الدائمين، هذه اللجان لها مسؤوليات محددة منوطة بها، مكلفة بأدوار محددة تقوم بها كل حدب الاختصاصات، وتعقد اللجان اجتماعاتها بصورة منفردة عن المجلس، لتقدم تقريرها وتوصياتها أثناء اجتماعات المجلس.

5-1- لجنة التعليم:

- تقوم بمتابعة التحصيل الدراسي للطلاب.
- الاتصال بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توعية الأولياء باللوائح والنظم الدراسية.
- العمل على حث الطلاب على الجدية في الدراسة، وضرورة احترام النظام المدرسي.
- السعي إلى إيجاد وسائل أكثر فاعلية للحد من ظاهرة تسرب الطلبة أو الغياب المتكرر.
- تقديم تقرير مفصل عن مختلف النشاطات التي تقوم بها اللجنة إلى رئيس اللجنة.

5-2- لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة؛ وتقوم بالأعمال التالية:

- العمل على توعية المجتمع المدرسي وكذا المحلي بضرورة التبرع بالدم وإتباع السلوك الصحي.

الحث المستمر للطلاب والمجتمع المحلي على السواء على ضرورة حماية البيئة من أخطار التلوث ومكافحة الأمراض.

- دعوة المختصين والمسؤولين التابعين لمصالح الصحة أو البلدية بهدف تنمية الوعي الطلابي.

---

[1]- المزيد من الاطلاع زيارة موقع: WWW.SYRIASTAR.NET منتدى سوريا ستار بتاريخ: 2022/05/20 على الساعة: 22.46

[2]- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بنوي: مرجع سبق ذكره، ص 177-178

[3]- المرجع نفسه، ص 190-191.

- العمل على تنفيذ برامج مشتركة بين طلاب مدارس مختلفة .
- تقديم تقرير مفصل عن أنشطة اللجنة إلى رئيس الجمعية.

5-3- لجنة الأنشطة والبرامج:

- السعي إلى تحقيق أهداف المدرسة من خلال اقتراح الخطط والبرامج الهادفة.
- إشراك الأولياء في وضع خطة سنوية لاحتفالات المدرسة بالمناسبات المختلفة.
- إعداد برامج خاصة بتكريم المتفوقين والمتميزين في النشاطات المدرسية.
- تكريم أولياء التلاميذ المشاركين في جمعية أولياء التلاميذ.
- تنظيم برامج لتبادل الزيارات لكل من الطلاب وجمعية أولياء التلاميذ والمدارس الأخرى.
- تقديم تقرير مفصل عن أنشطة اللجنة إلى رئيس الجمعية.

5-4- اللجنة الاجتماعية:

- إيجاد علاقات طيبة ومتبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- تقديم الرعاية الكافية للطلاب المعوزين.
- اقتراح مشاريع تخدم المدرسة وأهدافها.
- العمل على تحديد

المجتمع بضرورة الإقلاع عن العادات والتقاليد البالية.

- السعي إلى بعث روح التعاون بين جمعية أولياء الأمور والأهالي والمشاركة في تقديم يد المساعدة للتلاميذ.
- تقديم تقرير مفصل عن أنشطة اللجنة إلى رئيس الجمعية[1].

6- الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ:

تنص المادة 33 إلى أن الموارد المالية للجمعية تأتي من[2]:

- اشتراكات أعضائها.
- الهبات والوصايا.
- مداخيل نشاطاتها.
- إعانات الدولة والجماعات المحلية.

---

[1]- أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، 1998، ص349

[2]- بمقتضى المنشور رقم 024 م ت م المؤرخ في 05 فيفري1991، الصادر عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية المتعلق بتطبيق القانون رقم 90/31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات.

7- أهداف جمعية أولياء التلاميذ:

تهدف مجالس الآباء والمعلمين بوجه عام إلى تحقيق التعاون بين الطرفين لما فيه خير المدرسة ومصلحة التلاميذ ومن الأهداف الخاصة التي تحققها.[1]

- تعميق الصلة بين البيت والمدرسة.
- تمهيد الطريق لنمو التلميذ تنمية شاملة.
- نشر الوعي الصحي بالتعاون مع المراكز الصحية، ورعاية الأمومة والطفولة.
- نشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور.
- العمل على تحدين العملية التربوية بسد حاجة المدرسة من أثاث وبناء ووسائل تعليمية وغيرها.
- إيجاد حلول للمشكلات التي لا تقدر المدرسة على مواجهتها بمفردها.

وجاء في القانون الأساسي النموذجي للجمعيات" أن أهداف جمعية أولياء التلاميذ تتمثل في النقاط التالية[2]:

- مساعدة المؤدية ماديا ومعنويا.
- مساعدة التلاميذ المحتاجين.
- تشجيع التلاميذ الموهوبين لتحفيزهم على المزيد من العمل والاجتهاد .
- تقديم اقتراحات تهدف إلى تحسين الحياة في المؤدية.
- توثيق الروابط بين المدرسة وأولياء التلاميذ والسلطات الوصية.
- الدفاع عن مصالح التلاميذ المادية والمعنوية.
- ولا ينبغي لجمعية أولياء التلاميذ أن تتدخل في القضايا التربوية والإدارية التي هي من اختصاص المسؤولين المؤهلين لهذا الغرض.

أما الباحث "أحمد إسماعيل حجي"، فيرى أن أهداف، جمعية أولياء التلاميذ تتلخص إلى جانب ما ذكر آنفا في النقاط التالية[3]:

- تعاون المدرسة والبيت في حل مشكلات التلاميذ.
- معاونة المدرسة على أداء رسالتها كمركز ثقافي وتربوي واجتماعي وفني في المنطقة.

---

[1]- تيسير الدويك، حدين ياسين، محمد عبد الرحيم: الإدارة التربوية والمدرسية والأشراف التربوي، ط2، عمان، الأردن، 1998، ص 176-177.

[2]- جمعية أولياء التلاميذ: القرار المؤرخ في 09/10/88 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجمعيات.

[3]- أحمد إسماعيل حجي: المرجع السابق، ص38

– قيام المدرسة بدورها مع غيرها من المؤسسات لحل المشكلات الاجتماعية الموجودة في المنطقة.

– العمل رعاية الطلاب صحيا وتربويا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا.

8– أدوار جمعية أولياء التلاميذ:

أشار الباحث محمد متولي قنديل" إلى أن مجالس الآباء والمعلمين أو ما يعرف بجمعية أولياء التلاميذ يقوم بأدوار عديدة لعل أهمها ما يلي:

– تعمل على دعم ومساندة إدارة المدرسة في تنفيذها للمهام التربوية الموكلة لها.

– يقوم المجلس بوضع خطة سنوية تسير على نهجها برامجه المختلفة.

– دراسة مشكلات التلاميذ واحتياجاتهم وتقديم حلول ناجعة لها.

– وضع برامج تهدف في مجملها إلى توثيق التعاون بين كل من الأسرة والمدرسة على المساهمات المالية.

– إشراك مجلس الآباء والمعلمين إلى جانب مدير المدرسة في الإشراف للمجتمع وتباحث أوجه صرفها.

في حين يرى الباحث "جودت عزت عطوي أن مجلس الآباء والأولياء هو مجلس يتكون من مدير المدرسة وعدد من الآباء والمعلمين، وتكون مهمته العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال تحفيز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانات المادية الممكنة والمساهمة في تحسين ظروفها البيئية والتعليمية، وتعميق الصلات ما بين الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطالب من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، وتشمل واجبات مجلس الآباء والمعلمين ما يلي:

– وضع خطة عامة للتعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل حل المشكلات الاجتماعية والدراسية داخل المدرسة وخارجها.

– وضع الخطة العامة لمشاركة الآباء في تمكين المدرسة من تنفيذ برامجها التعليمية.

– تحديد أوجه التعاون بين الآباء والمعلمين للاستفادة من خبرات الآباء وإمكاناتهم في دعم العملية التعليمية.

– تهيئة المدرسة للتجاوب مع البيئة.

– رفع المستويات الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية في محيط المدرسة وفي البيئة المحيطة بها.

– رفع مستوى الوعي التربوي بين الآباء لتكون لهم فكرة واضحة عن مهمة المدرسة.

– الإسهام في المشروعات العامة والاحتفالات المحلية والقومية.

– تمارس هذه المجالس نفوذها على المستوى المحلي والقومي[1] .

أما الباحثة "رائدة خليل سالم" فترى أن وظائف مجلس الآباء والمعلمين تتلخص في مجالات عديدة لعل من أهمها:

أولا– في المجال الأكاديمي:

– تساعد على إقامة دورات تقوية بعد الدوام وفي العطل الصيفية بأجور رمزية.

– إذا كان المجلس يضم بعض الأخصائيين في مجال ما فقد يفيد مجتمع المدرسة داخليا وخارجيا.

– يتم إقناع الأهالي بمتابعة واجبات أولادهم وتقدمهم في الدراسة.

– توصيل النظريات التربوية الحديثة إلى الأهالي بطريقة سليمة حتى يزيد التحصيل عند أبنائهم.

– تتم المساعدة بين المعلمين والأهالي للمشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب حتى يتم التوصل إلى أسبابها وحلها.

– يساعد المجلس على عقد دورات محو الأمية لأهالي.

عن وجود مدرس فاشل يكون سببا في التأخر الدراسي لبعض

– أحيانا يساعد مجلس الآباء بالكشف الطلبة[2].

ثانيا– في المجال الاجتماعي:

– على الأسرة أن تعمل على الاتصال المستمر بينها وبين المدرسة لمتابعة ابنها.

– بما أن الثقافة هي ما يميز أمة عن غيرها، يجب تشجيع عملية التهيئة الاجتماعية في المدارس، لذلك لابد من التعاون الوثيق وبين المجتمع والهيئة التدريسية والمدارس، حيث يقوم كل طرف بتعزيز المفاهيم الجديدة للجهة الأخرى.

– العلاقة المكونة بين التلميذ وأسرته والمدرسة هي علاقة ثلاثية، فالمدرسة توفر للتلميذ مستقبلا يحدد مكانته الاجتماعية والوضع المنهي له بما يناسب وضع الأسرة ورغبتهم، وعلى هذا التلميذ المساعدة في تنمية مجتمعه على صعيد المجتمع المحلي وصعيد المجتمع الدولي في مجال دراسته[3]

ثالثا– في المجال الاقتصادي:

– التبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة من قبل الأهالي.

---

[1]– جودت عزت عطري: الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004، ص134–135

[2]– رائدة خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 18–19

[3]– رائدة خليل سالم: مرجع سابق، ص 19–20.

– مشاركة مجلس الآباء مع المدرسة في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها أولياء الأمور، أو أبنائهم الاستغلال العائد المالي منها في مصلحة المدرسة من تصليحات أو إضافات. – تبرع بعض الأهالي من قرطاسية وكتب يحتاجها الطلاب لتوزيعها على الطلاب المحتجين.

رابعا– المجال الإرشادي:

يعني هذا المجال بحل المشاكل التي تواجه الطلبة بين بعضهم ومشاكل الطلبة مع المدارس أو حتى خارج المدرسة، وهذا كله لا يحل إلا بتفهم الأهالي بمهمة الإرشاد التربوي وأهمية عمل المرشد التربوي في المدرسة وكيف يجب أن نمده بالمعلومات اللازمة لحل هذه المشاكل.

خامسا– المجال الصحي؛ وذلك من خلال:

– عمل المدرسة الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الأمور، هذا يساعد على التوعية الصحية عند الأهالي، وعند الطلاب أنفسهم.

– تنظيم الحمالات الصحية من قبل مجال

الأمور بالاشتراك مع الإدارة المدرسية، له عائد صحي جيد.

– تدريب الطلاب على العادات الصحية الجيدة، من أهم الأمور السلوكية في الرعاية الصحية.

– تدريب وتعليم الطلاب على الاهتمام بنظافة البيئة، نضمن بيئة صحية حولنا، وهذا لا يكون إلا إذا كان المدرسين والمدير أولهم في الاهتمام بنظافة المدرسة.

– تدريب وتعليم الطلاب كيف يتم تناول الغذاء السليم وفيما ماذا يتمثل، وما أهميته للجسم، وهذا ما يمكن تقديمه أيضا للأهالي عن طريق تنسيق ندوات غذائية صحية.

سادسا – المجال النفسي:

– إن مشاركة الأهالي مع المدرسين في تقديم الندوات والفعاليات تساعد على إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين المدرسة والأسرة.

– يقوم المجلس بلفت نظر المعلمين للحالات التي تحتاج إلى رعاية بشكل خاص.

– يقوم بعض مجالس القروية للقرى بمساعدة توفير الراحة للمعلمين من خلال توفير المسكن والمشرب لهم في الظروف الصعبة.

– يساعد المجلس أولياء الأمور في تعزيز شعورهم بالثقة في المدرسة.

سابعا – المجال الإداري:

– عندما يتفهم أولياء الأمور بفهم قوانين المدرسية، هذا يساعد المدرسية بالعمل على نحو مرضي.

– أحيانا يتم اقتراحات مفيدة إداريا من قبل مجلس الآباء، ومن ثم يتم رفعها إلى المسؤولين.

– يداع مجلس الآباء المدرسة على ضبط النظام فيها.

– يساعد المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية.

ثامنا– المجال الوطني[1]:

– تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية والوطنية لدى الطلبة بالإضافة إلى الاهتمام والحفاظ على البيئة المحلية.

– تنسيق الحفلات الوطنية أو دور المتاحف تعمل على الحفاظ للتراث الوطني.

9– أهمية مجالس أولياء التلاميذ:

إن أهمية اللقاءات بين الآباء والمدرسين كما ذكرها كتاب الخطيب وأخرون:

–إن هذه الاجتماعات فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي والحصول على تأييد المجتمعين وموافقتهم عليه.

– إن هذه اللقاءات تقرب بين المدرسة والبيئة وتفتح آفاق التعاون بينهما وتمنح المدرسة دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها.

– إنها تتيح التعرف إلى إمكانيات المجتمع والبيئة المحلية والاستفادة منها.

– تقدم هذه اللقاءات مقترحات مفيدة وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلاب مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات.

– تعمل على ظهور بعض الأفكار المبتكرة التي يمكن أن تعود على المدرسة والبيئة بالنفع لصالح الطلاب الذين هم محور العملية التربوية.

10– واجبات مجالس أولياء التلاميذ:

إن واجبات مجالس الآباء كما ورد في كتاب الخطيب وأخرون:

أن المهمة الأساسية المجلس الآباء والمعلمين: العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانيات المادية الممكنة، وبالإسهام في تحسين ظروفها البيئية والتعليمية وتعميق الصلات مابين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل.

[1]– رائدة خليل سالم، مرجع سابق، ص 19–20.

ويجب على المدير والمعلمين أن يتعاملوا باحترام وتقدير للأباء وإعطائهم فرصة للمناقشة وإبداء الرأي، وان لا ينسوا أن يشرحوا لهم مواطن القوة والضعف في أبنائهم[1].

11- المعيقات والعوامل التي تحول دون فاعلية جمعية أولياء التلاميذ:

من هم المعيقات والعوامل التي تحول دون فاعلية جمعية أولياء التلاميذ (مجالس أولياء التلاميذ) كما وردت عقد الدويك وأخرون:

- عدم وضوح دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوي عند أعضاءها يكفي لفاعلية هذه المجالس في العملية التربوية.

- قلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيل مجالس الآباء والمعلمين لاقتصارها على المناسبات، أو عند حدوث مشكلة للطالب، فليست هناك محاولات كافية يقوم بها كل منهم بالاتصال بالأخر لان وزارة التربية هي المشرف الأول على التربية.

ويضيف "الدويك وأخرون أن عدم وضوح الأهداف يرجع إلى قلة التوعية وعدم اغتنام الفرص الانعقاد جلسات المجلس، ثم عدم اختيار الوقت المناسب لعقد هذه الجلسات، بالإضافة إلى اعتماد الأهالي على المدرسة في التربية، وعدم الشعور بالفائدة المرجوة منها، ومشاغل الأهالي التي تحول دون انتظام هذه الجلسات ومتابعة قراراتها، علاوة على عدم الإشراك الفعلي للأولياء في وضع جدول الأعمال والأهداف وأخيرا ضعف العلاقة بين الطرفين[2].

ومن أسباب المعيقات وعدم استمرارية هذه المجالس؛ هو الروتين الذي يواجهه المجلس عند عرض أي مشروع أو اقتراح لرفعها إلى الجهات الرسمية بالطرق الروتينية مما تؤدي إلى تأخيرها وبالتالي فقدان أعضاء المجلس حماسهم للموضوع، وأحيانا ينتهي العام الدراسي والرد لم يصل لتأخره عند ذوي الشأن، مما جعل بعض الأهالي يفقدون الثقة بمثل هذه المساعدات التي يقدمونها برضا ونفس طيبة إلى مجتمعهم من خلال المدرسة، حتى أصبح عند بعضهم الشعور إن مثل هذه المجالس هي مضيعة للوقت، كما أنها أثرت على تفكير أولياء الأمور بالمساعدة لأنهم اعتبروها غير مجدية.

[1]- مقال بعنوان: مجالس أولياء التلاميذ، منشور بموقع HTTP://WWW.MOE.GOV تاريخ الزيارة: 2022/05/27 على الساعة 21:25

[2]- تيسير الدويك، حسين ياسين، محمد عبد الرحيم: المرجع السابق، ص 189.

ومن الأسباب المعيقة والتي تؤدي لعدم استمرارية هذه المجالس أيضا، اختيار أوقات الاجتماع من النهار حيث يتم اختيارها خلال دوام الآباء في وظائفهم مما يعيقهم مغادرة عملهم في كل مرة لحضور الاجتماع فيتقاعدون مرة مع مرة حتى يبتعدوا عن المجلس[1].

[1]– تيسير الدويك، حسين ياسين، محمد عبد الرحيم: المرجع السابق، ص 190.

الفصل الثالث:

التعليم في الجزائر

تمهيد:

إن للتعليم والعملية التّعليمية مكانة كبيرة في المجال التربوي، لما تحتويه من أهمية خاصة في العناصر المكونة لها،حيث يشبهها البعض على أنها عبارة عن معدن خام نفيس تصنع على يد فنان ماهر، حيث يقوم بصهرها وتشكيلها وبلورتها حسب تصميم مسبق. فالمنهاج عند بعضهم يشبه خط التجمع، ويشبه الطالب المادة الخام الثمينة، أما المعلم فهو التقني الماهر والعنصر المنشط للعملية والمغير الرئيسي لها، والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية التعلمية بأكملها وبلوغ أهدافها.

كما أن عملية الإصلاح التربوي ضرورة فرضتها بالدرجة الأولى الأوضاع التعليمية السابقة والالتحاق بركب الدول المتطورة بالدرجة الثانية هذا من جهة، والوصول إلى تحقيق الأهداف السامية والفعالية القصوى من العملية التربوية من جهة أخرى، وعلى هذا تؤكد الحاجة في بلادنا اليوم على إحداث تغييرات في المنظومة التربوية قصد تطويرها وتحسينها حتى تواكب التحولات الداخلية وتساير التقدم الحاصل في التربية والتعليم، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

1- مفاهيم عامة:

1-1 مفهوم التعليم:

يعرفه محمد الدريج بأنه : نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعّلم وتحفيز وتسهيل وحصوله، إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها ،... من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي/ تعليمي، كما عرفه **طعيمة رشدي أحمد** بأنه : عملية إعادة بناء الخبرة **restructuring**التي يكتسب المتعّلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ، إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معاٍ ن من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة.[1]

1-2 العملية التعليمية:

التعليمية هي الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد تحقيق هدف ما، وهي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.[2]

وعرفت العملية التعليمية بأنها مجموعةٌ من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصفّ الدراسي أو الفصل الدراسي ،وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية ، أو معارف نظرية ،أو اتجاهات إيجابية ، وذلك ضمن نظامٍ مبنيٍّ على مدخلات، ومعالجة ،ثم مخرجات.[3]

2- عناصر العملية التعليمية:

2-1 المعلم:

هناك الكثير من المفاهيم للمعلم ،سنتعرض لذكر مفهومين :الأول" **لمحمد سلامة آدم** " حيث يعرف المعلم على انه :« مدرب يحاول بالمثال و بشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات و الاتجاهات و الشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم،

1 – التونسي فائزة وآخرون: العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، ع 29، جامعة الأغواط، ص 176.

2 – نورالدين حمر العين، نور الدين زمام: العملية التعليمية وتطورها، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج 8، ع 1، مارس 2021، ص 690.

3 – كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى: العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع33، مارس 2018، ص 372.

وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها،و كيف يحرزون النجاح و التقدم في سلوكياتهم اليومية و الاجتماعية».[2]

كانت الفكرة سائدة أن المعلم مجرد ناقل للمعرفة،و ملقن لها و انه يقوم على تعليم مبادئ القراءة و الكتابة و أصول الحساب لا غير.

و التعريف الثاني يقول أن المعلم عامل رئيسي في كل نظام تعليمي ،كما انه ركن أولي في كل إصلاح تربوي ونهضة علمية ،وهو الأمين الأول على رعاية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وعليه نجد أن المدرس هو العمود الفقري الذي لا غنى عنه لانجاز العملية التعليمية وصياغتها الصياغة المناسبة للتلاميذ والطلاب، بحيث يتيح لهم التحصل على أحسن النتائج وأَقوَمَهَا في تثقيف العقول وتشكيل المواطن الكفء.

أ- خصائص المعلم الفاعل:

تختلف وجهات النظر في تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في شخص ما لتطلق عليه اسم معلم .

فالدكتور"Philip Jackson":يرى أن المعلم هو صانع القرار، يفهم طلبته ،و يتفهمهم ، قادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها ، يعرف ماذا يعمل ، ويعرف متى يعمل .

أما Asahihard D^r فتقول:إن التدريس بالضرورة مهمة إنسانية حيث تسود النزعة الإنسانية العلاقة الفاعلة بين المعلم و طلبته ، و بالقدر الذي تغلب هذه النزعة على مثل هذه العلاقة يكون المعلم قادر على أن يعلم ، و تتوافر عند الطلبة الرغبة في أن يتعلموا ، و عليها تتوقف القدرة على تبادل الأفكار ، و تفهم مشاكل الطلبة و تقدير أحاسيسهم وبشكل مفتوح مع المعلم.

أما الدكتور David Beilner فيرى أن المعلم رجل إجرائي لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية في الصف كل يوم.

و بعبارة أخرى يدعو الاتجاه الأول لمعالجة المعرفة ، و الثاني لمعالجة العامل الإنساني ، أما الثالث فيعالج السلوك ، ومع أن هذه الاتجاهات الثلاثة تبدوا متعارضة للوهلة الأولى ، إلا أنها في حقيقتها تُكَمِّلُ بعضها البعض ، و على المعلم أن يستوعب مادته الدراسية و كذلك الطلبة ، كلاهما سواء بسواء،فالاتجاه الأول يعمل على إيجاد بيئة تربوية تبعث على الارتياح و يقوّم أعمال الآخرين ، و تحفزهم على العمل، أما الاتجاه الثاني فيرى أن طلبته أفراد تجمعهم لغة مشتركة ، و خصائص فسيولوجية وعاطفية كذلك قد تعرضوا لتجارب مشتركة ومتعددة وهو ينظر إلى داخل نفسه وردود الفعل التي تحصل عنده ليعرف ردود فعل الطلبة ، فإذا أحس هو بالمتعة والنشاط حكم على أن طلبته يحسون بما يحس هو به ، وإذا بدا عليه العكس كذالك يحسون بما يحس[1].

---

[2] - محمد الطيب العلوي : التربية والإدارة في بالمدارس الأساسية، ط1، دار البعث، الجزائر ،ص17.

[1] - محمد عبد الرحيم عدس:مرجع سابق، ص35.

والمعلم كرجل إجرائي يخطط ، وينظم ويرشد ويوجه ، ويملك زمام الأمور ، ولا نخفي أثر نوع العلاقة المتبادلة بين المعلم وطلبته على تعاملهم معه وإقبالهم عليه وتعاونهم معه ، فإذا اتصفت هذه العلاقة بالايجابية انعكس ذلك على نشاط الطلبة بشكل ايجابي ، وإذا كانت سلبية مال نشاطهم نحو السلبية والفتور ، وتصبح العلاقة ايجابية بين الطرفين بما يلي:

– أن ينفتح المعلم على طلبته باعتبار كل منهم له إنسانيته و له حقوقه و عليه واجبات ، و يعني الانفتاح هنا مشاركة المعلم للطلبة أفكارهم و طموحاتهم ومشاعرهم بكل صدق.

– أن يثق بالطلبة و يتفهمهم و يحترم آراءهم و يتحسس لمشاكلهم.

و مع أن لكل إنسان خصائصه و صفاته الخاصة، إلا أن هناك صفات و خصائص مشتركة تجمع بين المعلمين الفاعلين، و لها أثرها على ما يحمله طلبتهم عنهم من تصورات و أفكار وما تحدثه لديهم من انطباع عنهم، و هذه الصفات هي:

– البشاشة ، الحيوية ، الحماسة ، العدالة ، الأمانة و الذكاء و التحلي بالأخلاق الحميدة والصبر والاحتمال ، و كذلك روح المعرفة و الاستفهام و تذوق النكتة و الجمال ، و الإحساس بالقدرة و الكفاية في العمل و الإنجاز.

– أما شخصية المعلم و أثرها في فاعليته، فلم يعرف عنها حتى الآن سوى القليل.

– المعلم الفاعل يعمل على تطوير المنهاج و كذلك الواجبات المدرسية والاختبارات ، و إن كان بعضهم يولي نتيجة الاختبارات المدرسية الأهمية و ليس الوسائل المؤدية إليها ، وهو متمكن من مادته التي يحملها ، فيقوم بذلك بكل ثقة واطمئنان بأنه يثق بنفسه و بقدراته ، وهو قادر على مجابهة المواقف الطارئة ، و كذلك قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، يؤمن بالتطور والنمو المستمر.

– تعرف فاعلية المعلم بمدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة ، ويرى Medely أن علينا لتحديد فاعلية المعلم أن نقيس سلوك طلبته و ليس سلوكه هو شخصيا ، فليس كل سلوك يقوم به يؤدي بنا إلى نتيجة .

– تعرف قدرة المعلم و كفايته على أنها مجموعة المعارف و القدرات و المبادئ التي يحملها ويؤمن بها ، و التي يوظفها في تدريسه وهو القادر بواسطتها على انجاز نتائج مرغوب فيها ، و إن كانت هذه الصفات – حتى و إن توفرت في المعلم – فإنها لا تجعل منها معلما فاعلا في تدريسه.

ب–نجاح المعلم في عمله:

يعتمد نجاح المعلم في مدرسته كثيرا على الأسلوب الذي ينظم به عمله و عمل طلبته ، وكذلك على أسلوبه الإداري و الإشرافي الذي يعتمده مدير المدرسة وهو عمل يتأثر بالظروف المناخية التي تحيط بالمدرسة ، و العادات الاجتماعية و النظام الأسري الذي يسود المجتمع ، و فق هذا

كله و أهمه ما يتمتع به من روح معنوية عالية. و للبيت و المدرسة تأثير مشترك على سلوك الطفل و تصرفاته و على معدل نموه في مختلف مجالات النمو ، كما أن نوع الحياة المدرسية يعتمد اعتماد كاملا على أولئك الذين يديرون عملها ، و يشرفون على أنشطتها ومع أن هناك قواعد مشتركة بين المدارس في إدارتها و الإشراف عليها ، إلا أنه على كل مدرسة أن توفر لنفسها الفرصة لتجعل منها مؤسسة حيوية ذات سمعة خاصة و كيان خاص[1].

ج- تطوير و إعداد المعلم:

- تطوير المعلم: إن الهدف من تطوير المعلم و تنميته هو زيادة قدرته على القيام بأدوار معينة و خاصة ما كان منها له علاقة بعملية التدريس.

إن تطوير المعلم، يعني وجود برنامج مخطط لتوفير الفرص التعليمية يعمل على مد أعضاء الهيئة التدريسية بما يعمل على رفع مستوى الإنجاز عند كل منهم في مختلف المواقف التعليمية ثم تقويم هذا الإنجاز بعد ذلك لمعرفة ما طرأ عليه من تحسن على أن يتضمن هذا التقويم ما لدى المعلم من ميول واتجاهات نحو المدرسة ونحو عملية التدريس، ويمكن تطوير المعلم في هذا الاتجاه بما يلي:

- إقامة ورشات عمل تربوية.
- عقد مؤتمرات تربوية.
- إقامة الندوات والمحاضرات التربوية.
- توافر الفرص لتبادل الخبرات التربوية والآراء في عملية التدريس والعوامل التي ترفع من مستواها أو تحط منه.
- قيام حوار مشترك بين معلمي المدارس المحلية حول الأمور التربوية التي تهم هذه المدارس بشكل عام.
- تبادل الزيارات والخبرات والمختصين من بين الهيئات التدريسية سواء في المدرسة نفسها أو بين مدارس المنطقة للإطلاع على خبرات الآخرين ومهاراتهم في هذا المجال.

- إعداد المعلم: لكي يقوم المعلم بواجباته التعليمية لابد من أن يقوم بإعدادات لنجاح هذه العملية، وهناك نوعان من الإعداد هما:

- الإعداد المسلكي: ظهرت الدعوة إلى الإعداد المسلكي للمعلمين في بداية العصر الحديث، وكان في طليعة الداعين لذلك هو"**ملكيستر**" الانجليزي الذي عاش في القرن السادس عشر وقد اهتم اليسوعيون بذلك ليتصدوا للمذهب اللوثري ، وكذلك رئيس جمعية "ألفريد دي لاسال" حيث أسس بفرنسا دار للمعلمين عام 1682 ، ثم جاء "**بستالوتزي**"، و"**فروبل**"، و"**هربرت**"، وأول دار

[1] - محمد عبد الرحيم عدس: مرجع سابق،ص36-37.

للمعلمين افتتحت في أمريكا عام 1723 ، وفي بريطانيا عام 1736 ، ثم انتشرت في بقية بلدان العالم لشعورهم بالحاجة إليها .

برنامج إعداد المعلمين: تختلف برامج إعداد المعلمين من بلد لآخر، ومن معهد لآخر، فبعضها تقبل من أنها المرحلة الأساسية وبعضها الآخر من أنها المرحلة الثانوية ، وبعضها من أنها المرحلة الجامعية الأولى، كما تتفاوت في سن القبول وعدد سنين الدراسة ونوعية البرامج، فبعضها يدرس الموضوعات الأكاديمية ثم الموضوعات المسلكية، وبعضها يفصل في تدريسه بين المواد الأكاديمية والتربوية وبعضها يدرس الطرفين معا ، وجنبا إلى جنب وفي هذا ما يفسح المجال لتكامل المواد الدراسية والأكاديمية، كما أن الإعداد لمعلمي المرحلة الأساسية يختلف في برامجه ومناهجه عن الإعداد لمعلمي المرحلة الثانوية.

- البرنامج الأكاديمي: هو دراسة أكاديمية مع تخصص موضوع واحد وتشمل هذه الدراسة موضوعات بالثقافة العامة ، وأخرى مشتركة يكون للطالب فيها حق الاختيار ثم مسافات لمادة التخصص وهي مسافات إجبارية.
- اهتمت برامج المعاهد للمعلمين في بدايتها برفع كفاية التدريس للمدرسين، بتدريس المواد الثلاثة للطلبة ، وهي القراءة ، الكتابة والحساب ، ثم أضافت إلى ذلك الاهتمام بطبيعة الطفل واحتياجاته باعتباره إنسانا جعلهم يهتمون بفهم الطفل وإثارة الدافعية لديه ، لأن هدفها كان أولا العمل على تحسين التعليم الابتدائي عن طريق إعداد نوع جديد من المدرسين.

ومن حيث التوقيت:

- الإعداد قبل الخدمة :إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم ، وهي بالنسبة له نقطة البداية ، وعليه فإن الإعداد أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة ، ويغني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده ، وأن يستمر الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جديدة ، واكتساب ممارسة ضرورية وخبرات ليلحق بركب النمو والتطور في هذا الميدان.
- الإعداد أثناء الخدمة : يكون عن طريق الالتحاق بدورات أساسية تعقد لهذا الغرض ثم دورات إنعاشية ويحتاج هذا النوع من الإعداد إلى وجود مراكز لعقد الحلقات الدراسية المقررة ، كما يقوم فيها الدارسون بأنشطة ودراسة ذاتية خارجة ساعات الدوام الرسمي وتشمل دراسة التكيفات الدراسية...الخ.

2-2 التلميذ

أ- **تعريف التلميذ:**إن التلميذ هو الأساس لعملية التربية والتعليم:

يعرفه "**رابح تركي**" بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية، فنحن نبقي المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع ، وإن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل والإمكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي" [1].

ويقوم التلميذ بمجموعة من الأنشطة داخل المدرسة، ومن خلال هذه الممارسة يتعلم مجموعة المعايير المحددة للأداء ، وهي الاستقلالية وتعني الاعتماد على النفس في الأداء والتحصيل ، المبادرة، والدقة في الأداء، ضبط النفس...

أما"**تالكوت بارسونز**"يقول:أن التلميذ في المرحلة الابتدائية لا يقوم على أساس اكتسابه لمجموعة من المعارف والمهارات فقط ، وإنما أيضا على أساس اكتساب المجموعة من القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المحددة بدوره كتلميذ في هذه المرحلة مثل:الاستقلالية ،الاعتماد على النفس، المبادرة، السعي إلى تحقيق النجاح، الثقة في الأداء، التعامل عندما يتطلب الموقف، العمل الفردي والعمل الجماعي، احترام الآخرين ، ضبط النفس .

كما يرى أيضا أن تعليم التلميذ يتعدى في هذه المرحلة إلى اكتساب أنماط سلوكية يمارسها المعلم معه و يحاول إعداده من خلالها في جوانب قيمة تدخل في تكوين اتجاهاته وشخصيته .[2]

وبذلك فان التلميذ يكتسب المعرفة ويتعلم قواعد السلوك بطريقة مقصودة ، من خلال الأنشطة التي يمارسها في المدرسة وداخل الفصل الدراسي ، وغير مقصودة من خلال المحيط الذي يعيش فيه ، باكتسابه للأنماط السلوكية والمعايير الإيجابية التي تؤهله للتفاعل مع الواقع الإجتماعي.

ب-**العوامل المتعلقة بشخصية التلميذ:**

وتشمل الذكاء والقدرات الخاصة أو الطائفية ، الذاكرة والتفكير.

-الذكاء: "للقدرات العقلية دور بارز في عملية التحصيل الدراسي وخاصة الذكاء.[3]"

حيث يعتبر أهم القدرات العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي ،والضرورية للنشاط المدرسي وذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما، فقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطات موجبة بين الذكاء والميل العلمي عموما،واللغوي خصوصا لدى التلميذ[4].

كما أن للذكاء درجات ، فهناك الذكي ، المتوسط والغبي ، وهي أشارة إلى الفروق الفردية بين الأفراد ، لذلك يجب مراعاة هذه الفروق خاصة من قبل الأستاذ في كل خطوة يقوم بها أثناء تقديم

---

(1) - تركي رابح:المرجع سابق، ص235.

(2) - هدفي سمية:العقوبة في المدرسةاسبابها وأنماطها،رسالة ماجستير،علم النفس،جامعة قسنطينة ،2002،ص7 .

(3) - بوزيرة نصيرة،علوان وهيبة:دراسة في أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،رسالة لنيل شهادة الليسانس تحت إشراف-أحمادي فتيحة-كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية،جامعة قسنطينة،2000،ص35.

(4) - محي الدين عبد العزيز:صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بالبيئة الأسرية،دراسة ميدانية ،رسالة لنيل شهادة الماجستير،تحت إشراف-عباس المدني-جامعة بوزريعة،1990،ص39

الدروس[1].إلا أنه غالبا ما نجد التلاميذ مرتفعي الذكاء يحصلون على تقديرات عالية في المواد التي تدرس ، بينما نجد أن التلاميذ منخفضي الذكاء لا يحصلون دراسيا نتيجة لتأخرهم فيها، فهم يميلون إلى العزوف عن الدراسة.

ب-**القدرات الخاصة(القدرات الطائفية):**

وتتمثل في القدرة اللغوية ، و القدرة على الاستدلال و القدرة المكانية ، حيث كشفت معظم الدراسات و البحوث عن طبيعة العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي و القدرات الطائفية ، و بهذا اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي هي القدرة اللغوية[2].

و المقصود بالقدرة اللغوية هي القدرة على فهم معاني الكلمات و إدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح للمعاني اللغوية ، كما تشير إلى القدرة على الاستدلال العام ، و هي سهولة القاعدة العلمية ، ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة.

- **الذاكرة:**

و هي القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات و الحقائق و الصور الذهنية و غيرها ، و كل هذا يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل إيجابي ، عكس التلاميذ الذين لديهم صعوبة في التذكر.

- **التفكير:**

يستخدم علماء النفس هذه الكلمة كتسمية عامة لأنشطة عقلية مختلفة ، مثل : الاستدلال ، حل المشكلات ، و تكوين المفاهيم[4].

- **المستوى الصحي للتلميذ:**

ويتمثل في البنية الجسمية حيث لها أثر كبير في التحصيل الدراسي بصفة عامة وسلامة الحواس والخلو من العاهات الجسمية ، أي لا يمكن للتلميذ أن يتجاوب دراسيا مع مرحلة دراسية معينة إذ لم يمتلك الصحة العقلية ، ولم يكن له الإستعداد الجسمي اللازم لمرحلة معينة فقد وجد " سيمون فيسر" في دراسة قام بها عن الخصائص الجسمية والإستعداد الدراسي ، أن التلاميذ الذين رسبوا في السنة الأولى ابتدائي كانوا أقل نضجا من الناحية الجسمية عن مجموعة الناجحين .[1]

- **الحواس:**

إن سلامة الحواس خاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس التي تقدم له باستمرار ، مما يساعد على تنمية معلوماته وخبراته ، أما إعاقتها فتحول دون ذلك إضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلاميذ[2].

- **العاهات:**

---

(1) - بوزيرة نصيرة ،علوان وهيبة:مرجع سابق، ص37.

(2) - يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط1،دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1981،ص400.

(4) - ليندال دافيدوف:مدخل إلى النفس، ترجمة سيد الطواب و آخرون ،ط2، دار ماكجيل و هيل للنشر، القاهرة ، ص373.

(1) – بوزيرة نصيرة ، علوان وهيبة : مرجع سايق ، ص 34.

(2) - محمد بروا أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية بأقسام الشعبة الأدبية ، رسالة ماجيستير تحت إشراف د.طيب العربي ، معهد علم النفس و علوم التربية ،جامعة بوزريعة ،1992،ص110،لم تنشر.

فوجود بعض العاهات مثل صعوبات النطق و عيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ على التعبير ، كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الفرد بالنقص ، فيعتقد أنه موضع تفحص الآخرين وتقييمهم و هذا يسبب لهم مضايقات متعددة تحول بينه و بين التركيز على الدراسة[3].

ج- الخصائص الشخصية للتلميذ:

أ-قوة الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية حالة داخلية في الفرد، تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين[4]

ومنه يعتبر الدافع محركا أساسيا نحو النشاط المؤدي لاكتساب و إشباع الحاجة ، فكلما كان الدافع قويا ، كان اتجاه الفرد نحو التعلم قويا أيضا.فقدرات التلميذ الجسمية لا تكفي وحدها لبذل الجهد في التحصيل الدراسي ، بل لابد من أن يتوافر أيضا دافع قوي للتحصيل والتفوق ، والدافع يعتبر كقوة دافعة داخل الفرد ذاته ، وهو الذي يستثير حماسة التلميذ للتحصيل والتفوق ، وبناءا على هذا ينصح علماء النفس بضرورة تقوية هذا الدافع عند التلميذ ،من أجل إستغلال قدراته على أكمل وجه .

كما ينبغي أن تهيأ الظروف المناسبة ، التي ترفع من مستوى الدافع لدى التلميذ من أجل تحصيل الجيد .

ب- الميل نحو المادة الدراسية:

لقد بينت الدراسات منها دراسة "**كوان**" 1957 ، ودراسة لـ"**كاتل**"1961 ، ودراسة لـ " **كوردن**"1962 ، من أن هناك إرتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية ، حيث نجد أنه كلما إزداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها ، وكلما قل هذا الميل نقص التحصيل في هذه المادة .

جـ- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات:

تلعب إتجاهات التلميذ نحو ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه ، كما أن فكرة التلميذ عن ذاته وقدراته تلعب دورا في تحصيله ، ذلك أن الفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على المواصلة في البحث وتحقيق الأهداف ، وتعمل أيضا كقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعه إلى مزيد من تحقيق الذات ، وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها أو على الأقل المحافظة على هذه الفكرة.

د- الثقة بالنفس:

---

(3) - يوسف مصطفى القاضي وآخرون:مرجع سابق،ص401.

(4) - محي الدين توق:أسس علم النفس التربوي ، ط1، دارالفكر للطباعة والنشر،عمان ، 2005، ص269.

تعتبر الثقة بالنفس من بين العوامل الشخصية المهمة أيضا ، حيث تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف لتحقيق الأهداف المرجوة ، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر حافزا للعمل و الانطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف.[1]

هـ- الإهتمام بأداء الواجبات:

يعتبر الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية من قبل التلميذ عاملا من العوامل التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد ، وذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة و الاهتمام بأداء الواجبات المطلوبة كتحقيق الهدف المنشود.[2]

د- علاقة المعلم بالتلميذ:

إن العلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ في إطار العلاقة التربوية ، هي علاقة مباشرة داخل القسم من خلال ممارسة العملية التعليمية ، وهي مثل مفضل في العلاقة مع الآخرين ، وهي حقل للملاحظات يحملها كل معلم ، إذ من الضروري للمعلم أن يبحث ليدرك العوائق والسهولات باتجاه تفتح صحيح على الآخرين ، وإنشاء علاقة إيجابية معهم .

وتعتبر العلاقة بين المعلم والتلميذ مجالا يدخل ضمنه العلاقات البيداغوجية ، وبشكل أدق تمثل هذه العلاقة ما يسمى بالعقد التعليمي الذي يبرم في الغالب بين المعلم والتلميذ و به تبسط المعايير في الوضعية التعليمية ، كما يرتبط بالأهداف والعادات والآليات المدرسية.

حيث تظهر في هذه المرحلة روح المنافسة بين التلاميذ، سواء كانت هذه المنافسة تحدث في مجال اللعب أو في مجال الدراسة.

وخلال هذه المرحلة يبدي التلاميذ قدراتهم على تحمل بعض المسؤليات من ناحية المحافظة، ومحاولتهم إعداد واجباتهم حتى يحسسون الكبار بأنهم أعضاء فاعلين في الجماعة التي يعيشون فيها ، كما يميلون إلى نوع من الاستقلالية وابتعادهم عن التقليد ، وكل هذه الخصائص تجعل من تلاميذ المرحلة الأساسية مهيئين ومستعدين للتعلم ، ولتقبل معلومات تكون منسجمة مع ذاتيتهم ، ولهذا وجب على المعلم معرفتها حتى يتسنى له الإرتقاء بآدائه التعليمي وجعل فصله الدراسي ملائما للعمل في جو تسوده الحيوية والنشاط.[1]

3-2 المنهج

أ- مفهوم المنهج:

إن شمولية المنهج تجعل من الصعب تحديد معنى دقيق له، حيث أنه يشمل الخطط والمحتوى الخاص بالتعلم وبذلك فهو أكثر من خطة أو برنامج منظم للدراسات النظرية والعملية، حيث يشمل المنهج المعارف والخبرات والميول والمهارات والاتجاهات والقيم وطريقة التفكير العلمي، التي تهيؤها المؤسسة

---

(1)- يوسف مصطفى القاضي : مرجع سابق ، ص 434 .

(2) - محمد برو : مرجع سابق ،ص 112 .

(1) - قرة سميرة وآخرون :دراسة أثر السلوكيات اللفظية المعتمدة من طرف المعلم ، رسالة لنيل شهادة في العلوم التربوية ، إشراف – ليفة نصر الدين- جامعة قسنطينة ، جوان 2001 ،ص 43 .

التعليمية داخلها وخارجها، بقصد مساعدة الطلبة على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، وأن المنهج بهذا المعنى يتضمن أشياء كثيرة منها:

- بلورة الأهداف وتحديدها بشكل واضح.
- وضع الخطة الدراسية لتحديد مجالات الدراسة.
- إختيار محتوى الدراسة.
- تحديد طرائق التعليم.
- تحديد المستلزمات الأساسية والمساعدة وتحديد أوجه النشاط المتصلة بالمواد الدراسية لتُكوّن مواقف تعليمية تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمهارات والميول والقيم، هذا بالإضافة إلى مراجعة صلاحية المبنى وتطوير القائمين بالتعليم وتدريبهم.

وعند التحدث عن مفهوم المنهج يجب التفريق بين مدلول المقرر الدراسي الذي كثيرا ما يفهم على أنه مجموعة مواد دراسية تتضمن إرشادات عن الأسلوب الذي يُعتبر الأفضل لتعليم هذه المواد. والمنهج الدراسي مشروع تربوي يحدد:

- مقاصد النشاط التربوي وأهدافه.
- السبل والوسائل والأنشطة التي تُعتمد لتحقيق هذه الأهداف.
- الأساليب والأدوات التي تستخدم لتقييم مدى نجاح النشاط في تحقيق أهدافه.

ومفهوم المنهج الدراسي يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية:

الجانب الأول: يُعنى بتوجيه النشاط التربوي أي أنه يتعلق بالمقاصد والغايات والأهداف. [1]

الجانب الثاني: يُعنى بما يُيسر تحقيق ذلك، أي السبل والوسائل والأنشطة ويشمل هذا الجانب المقررات الدراسية التي تصبح ضمن إطار المنهج الدراسي و أدوات تحقيق المشروع التربوي.

الجانب الثالث: يتعلق بتقييم النتائج التي تحرزها المقررات الدراسية ،وبذلك فإن مفهوم المنهج يحدد بنية العناصر المترابطة فيما بينها وفق ترتيب تصاعدي وظيفي يكفل تماسك النظام التعليمي وملائمته مع الإصلاحات التعليمية التي تُجرى.

إذن فالمنهج هو جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها وأهدافها وفق خطتها في تحقيق هذه الأهداف.[1]

ب- نظريات ومواصفات المنهج:

ب-1-نظريات المنهج: هناك العديد من النظريات الرئيسية للمناهج تحكم معظم الممارسات التربوية في العالم، وسنعرض أبرزها:

أ- النظرية الأساسية أو الجوهرية Essentialism-theory:

---

[1] - عبيد محمود محسن الزوبعي ، عماد حازم الجنابي : تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني ، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، ليبيا ، 2003، ص 41.

[1] - الدمرداش عبد المجيد سرحان : مرجع سابق، ص 11 .

تعتمد هذه النظرية على التنظيم المنهجي المتمركز حول المادة الدراسية باختيار المواضيع الأساسية للدراسة .وتستمد هذه النظرية مبادئها ومنطلقاتها تجاه طبيعة الفرد وطبيعة المجتمع والمعرفة والأخلاق والدين و من فلسفات مختلفة ، مثل الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية الطبيعية والواقعية المدرسية والفلسفة العقلية الإنسانية ، ويرى أنصار هذه النظرية أنه وعلى الرغم مما يطرأ في المجال التربوي من تغيرات وتطورات فإن هناك أساسيات تربوية هي جوهر المعرفة ، وقد صيغت ورتبت سلفا ويجب على الأطفال والشباب أن يتعلموها وأن تكون الأساس في مناهجهم التعليمية.

ولقد طغت مبادئ هذه النظرية على الممارسات التربوية في إنجلترا ومن حذا حذوها من بلاد العالم[2].

ب- النظرية الموسوعية Theory-Enoyclopedism:

وتعتمد هذه النظرية على مسلمات الفلسفة لأن كل إنسان يجب أن يتعلم تعلما كاملا وأن يبنى بناءا سليما من جميع الوجوه لكي تكتمل طبيعته، وتهدف هذه النظرية (الفلسفة) إلى:

- تنمية قوى الفهم من خلال تدريب العقل.
- إستخدام الكتب المدرسية لإعطاء الطلبة أكثر ما يمكن من معارف.
- إعداد المعلم على التمكن من المواد أكثر من تدريبه على كيفية تدريسها، أي إعداده أكاديميا أكثر من إعداده مهنيا، وبذلك يغلب التلقين وقليل من المناقشة في طرق التدريس والأنشطة.

ج-النظرية العملية(البرجماتية) Pragmatism –Theory:

إن هذه النظرية تعطي اهتماما كبيرا للتدريب المهني و الإعداد العلمي ،وهي تعارض الأسلوب التسلطي في اكتساب المعرفة ،وتؤكد علي التجريب وأن خبرات الحياة هي التي تحدد محتوي المنهج ،وقد ربطت هذه النظرية بين العلم و الديمقراطية.

وترى هذه النظرية أن المعرفة هي عملية تعامل بين الإنسان وبيئته ،وأن الإنسان يصنع المعرفة ولا يقتصر علي استقبالها، وأن منهج النشاط هو الطريق الأمثل في اكتساب المعرفة.

د-النظرية التطبيقية (البولوتكنيكية) Polytechnicalisiation :

من سمات البولوتكنيك و يعني التعلم الذي يقوم على أصول الإنتاج و الاهتمام بالعمل ،وربط التعليم بواقع العمل والإنتاج والتدريب ،وأن محور هذه النظرية هو كسر الحواجز وإزالة الازدواجية بين التعليم العام والتعليم المهني و التقني ،إذ يعتمد على الربط بين التعليم العقلي التعليم المهاري.[1]

ب-2-مواصفات المنهج :

يمكن تحديد مواصفات المنهج من خلال الأسس و المنطلقات في بناء مناهج التعليم المهني و التقني ،والتي يمكن إجمالها بما يلي:

[2] - عبيد محمود محسن الزوبعي ، عماد حازم الجنابي:مرجع سابق،ص44.
[1] - عبيد محمود محسن الزوبعي ،عماد حازم الجنابي :مرجع سابق،ص46.

أ-أن تكون وسيلة لإعداد وتأهيل الطالب لمرحلة العطاء الجيد و الكُفء في حقل العمل، و بما يضمن ترجمة أهداف التعليم التقني و المهني إلى حقائق ملموسة.

ب-اعتماد مبدأ غلبة الجانب العملي و التّطبيقي على الجانب النظري في المناهج الدراسية وبما يتلاءم مع طبيعة العمل المطلوب من التقنيين باعتبارهم فئة تتولى تنفيذ الخطط و البرامج الإنتاجية و الخدماتية،وما يتطلبه من تأهيلهم لمهارات معينة مع خلفية علمية مناسبة.

ج-تأمين صياغة المناهج ومفرداتها، بحيث تعكس طبيعة ونوع المهام المطلوب تأديتها وذلك يتطلب أن تصاغ المناهج بشكل يضمن الارتباط العضوي بين التعليم و التدريب، خلال الدراسة من جهة وواقع العمل الميداني و مستلزماته من جهة أخرى.

د- يجب أن تكون المناهج ذات طابع مرن يمكن تعديلها و إعادة النظر فيها كلما دعت الحاجة لذلك، من خلال التقويم المستمر، و ذلك لأن هذا النمط من التعليم مرتبط بواقع و خلفية المجتمع، و الاحتياجات المرحلية للتنمية وارتباط ذلك بالمتغيرات في مجال التكنولوجيا و وسائل الإنتاج.

هـ -أن تصاغ المناهج بشكل يجعلها تضمن الإعداد و التأهيل الفكري و التربوي و بما يساعد على تشكيل وتنمية شخصية الطالب.

و-اعتماد مبدأ التدريب العملي و الميداني ضمن المناهج المقررة لكي يتعرض الطالب إلى واقع العمل و ظروفه قبل التخرج، و يتعرف على طبيعة العمل ويكتسب الخبرة الميدانية التي تجعله أكثر استعدادا و تقبلا للانتقال إلى العمل بعد التخرج[1].

ج- أصناف المناهج:

إن فلسفة المناهج يجب أن تنعكس من خلال تفاصيل المفردات الدراسية ،التي تمثل وثيقة المنهج الأساسية، كما أنها (أي وثيقة المنهج)، يجب أن تعطي الأسلوب العلمي المنظم الذي اتبع في تصميمها ومدى مراعاتها لأسس البناء، و يمكن تلخيص العناصر الأساسية في[2]:

- الأهداف التعليمية.
- المحتوى.
- أساليب التعليم و التعلم.
- أساليب التقويم.

و يمكن تنصيف المناهج إلى أربعة أصناف و هي:

ج-1- المناهج من نوع(المفردات):

و يحتوي هذا النوع من المناهج على تفاصيل محدودة جدا ، تشمل:

- المواد الدراسية.
- الساعات المخصصة لها.

(1) - عبيد محمود محسن الزوبعي، عماد حازم الجنابي:مرجع سابق،ص43.
(2) - عبيد محمود محسن الزوبعي، عماد حامد الجنابي:مرجع سابق ، ص46.

– مفردات كل مادة دراسية على شكل عناوين للمواضيع الرئيسية و الفرعية.

و يتسم هذا النوع من المناهج بعدم الوضوح و عادة يكون عرضة للاجتهاد في التنفيذ، إضافة لخلُوّه من العناصر الأساسية للمنهج.

ج–2– المنهج المُحَوَر إلى أهداف دراسية:

وهذا النوع من المنهج يحتوي بالإضافة إلى ما ذكر في النوع الأول على:

– تفاصيل الأهداف التدريسية.

– نظام عام للتقويم.

ج–3– المنهج شبه المتكامل:

وهذا النوع من المنهج يحتوي على:

– إستراتيجية التعليم و التعلم.

– المواد الدراسية.

– الساعات المخصصة لها.

– مفردات كل مادة دراسية على شكل عنوانين للمواضيع الرئيسية و الفرعية.

– تفاصيل الأهداف التدريسية.

– عينات من خطط الدرس و التمارين والاختبارات.

– نظام عام للتقويم.

ج–4– المنهج المتكامل:

وهذا النوع من المنهج يحتوي على عناصر المنهج الأساسية كافة إضافة إلى:

– خطط لتدريس المنهج بأكمله.

– الاختبارات و الحلول النموذجية ونظام التصحيح.

– تفاصيل متكاملة عن فعاليات الطلبة.

– دليل المدرس و الطالب.

د– أسس تطوير وبناء المناهج:

إن التطور يهدف إلى الوصول بالشيء المطور أو النظام المطور إلى الصورة الأحسن حتى يؤدي الغرض المطلوب بكفاءة تامة،ويحقق أهدافه بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف.

ويختلف التطوير عن التغيير بأن التغيير الذي يحدث قد يتجه نحو الأفضل،أو نحو الأسوأ وقد يؤدي إلى التحسين أو التخلف،بينما التطوير المبني على أساس علمي يؤدي إلى التحسين والازدهار،ومن هنا يمكن القول بأن التطوير يستلزم التغيير بينما التغيير قد يؤدي وقد لا يؤدي إلى التطوير هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكون إرادة الإنسان شيء أساسي وضروري لعملية التطوير، ونجد أن عملية

التطوير في أي مجال من المجالات هي عملية شاملة لجميع الجوانب والعناصر التي لها صلة بالموضوع المراد تطويره.

هناك أوجه شبه واختلاف بين مفهوم بناء المنهج وتطويره، حيث أن بناء المنهج يبدأ من الصفر ، أما تطوير المنهج فإنه يبدأ من شيء قائم وموجود فعلا، ولكن يراد الوصول به إلى أحسن وأسمى صورة ممكنة، ولكلاهما مجموعة من الأسس يرتكز عليها وتتشابه إلى حد كبير أسس البناء بأسس التطوير ، وللتطوير أهمية لا تقل عن عملية البناء ولأن المنهج يتأثر بمتغيرات عديدة مثل:الطالب، البيئة، المجتمع، المعرفة...

يمكن توضيح الأسس والطرق المتبعة في تطوير وبناء المناهج بما يلي:

-الأسس والاعتبارات التي يجب أن تعتمد في بناء وتطوير المنهج:

يمكن إجمال الأسس والاعتبارات المعتمدة في بناء وتطوير المنهج بما يلي:

أ- ضرورة أن تتضمن المناهج ترجمة لأهداف التعليم المهني والفني والتقني إلى حقائق ملموسة بحيث تكون الوسيلة لإعداد وتأهيل الطالب إلى مرحلة العطاء والأداء الصحيح في حقل التخصص[1].

ب- ضرورة أن تتسم المناهج بالشمولية، ومُراعية لجوانب إعداد الفرد من النواحي الفكرية و الثقافية و المهنية، و يتم ذلك من خلال تضمين المناهج مواد الثقافة العامة و المواد الأساسية و المواد الفنية و التخصصية.

ج- أن تراعي المرونة و قابلية المنهج للتعديل و التحديث وفق المستجدات التكنولوجية و التطور العلمي.

د- مراعاة ميول و رغبات الطلبة و استحداث السبل التي تلبي ذلك في طبيعة المناهج أو الأنظمة التعليمية.

هـ - تنويع الأنشطة و الأساليب و الطرق التي تُنفذ بها المناهج.

و- اعتماد آراء المختصين في حقل العمل لأغراض صياغة و بناء المناهج و تطويرها إضافة إلى أخذ خبرات التدريس بالإعتبار.

ز- أن تُجسد المناهج غلبة الجانب العلمي و التطبيقي على الجانب النظري، إضافة إلى فترات التدريس الصيفي.

ح- اعتماد التدريب على قاعدة عرضية من المهارات الأساسية ثم التخصص في مجال واحد.

- المنهجية المعتمدة في بناء و تطوير المنهج:

يمكن تحديد مراحل المنهجية المعتمدة في بناء و تطوير المناهج و فق منحنى النظم كتطبيق تكنولوجيا التعليم في التخطيط الشامل بما يلي:

[1] - عبيد محمود محسن الزوبعي،حازم الجنابي:مرجع سابق،ص50.

أ- تحديد المشكلة:

و يتم في هذه المرحلة جمع البيانات و المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة التطوير ومجالاتها،و ذلك من خلال تقويم الموقف وتبني السياسة الخاصة بالتطوير.

ب – التحليل:

حيث تحدد هذه المشكلة العناصر الرئيسية الفاعلة في المجال المحدد للمشروع و القيام بتحديد مكونات تلك العناصر، و العلاقة بينها لتبني أسلوب التجزئة للوصول إلى وضوح التركيبة و تفاصيل تلك المكونات.

ج- تحديد الأهداف:

حيث يتم تحديد و تبني الأهداف العامة و التفصيلية للمشروع التطويري بالاعتماد على المرحلة السابقة، وتتم صياغة الأهداف بوضوح و ترتب حسب أولويتها واعتماد المعايير اللازمة أو المرغوبة.

د- التصميم:

و يتم في هذه المرحلة إعداد خطة العمل على ضوء الأهداف و تحديد مراحل الخطة وإجراءاتها التنفيذية و مستلزماتها في ضوء الموارد المتاحة و المطلوبة، إضافة إلى جدولة مراحل الخطة وتقسيم المسؤوليات على الجهات المعنية بالتنفيذ.

هـ – التنفيذ:

تمثل هذه المرحلة عملية تنفيذ و تطبيق المناهج الدراسية و البرامج التدريبية ،و فقا للمحتويات و الأسس و الأساليب التي تم اعتمادها في المراحل السابقة.

و- التقويم:

حيث تتم مراجعة ما تم انجازه ومقارنة المُتحقق بالأهداف و اتخاذ قرارات بشأن التعديلات الواجب إدخالها، في المراحل السابقة بالاعتماد على بيانات و معلومات نظام التغذية العكسية "FEED BACK"

إن إتباع هذه المنهجية وفق المراحل المذكورة أعلاه تجعل منها نظام يمتاز بالمميزات التالية:

- ✓ أنه نظام متفاعل بشكل مستمر ما بين المراحل ذاتها، وهذا ما يتم التعبير عنه بالشكل الحلقي و بانتقال البيانات و نتائج بين مراحل العملية من خلال التغذية الراجعة.
- ✓ أنه نظام متفاعل مع الأنظمة الأخرى العاملة في البيئة التعليمية و خارجها.
- ✓ أنه نظام يتبنى التقويم المستمر لعمليات النظام، مما يجعل منها (أي عمليات النظام) بيئة متماسكة ومتناغمة مع بعضها.
- ✓ يصلح لأي مشروع ضمن النظام التعليمي، بغض النظر عن محدودية المشروع التطويري أو شموليته.

هـ- مستجدات المناهج وفق المقاربة بالكفاءات:

إن مفهوم المنهج لا يقتصر على ما كان يعرف به مصطلح" البرنامج" من أنه عبارة عن تحديد المواد المراد تعليمها و الساعات المخصصة لذلك، و المضامين التي تقدم في فترة من فترات التعليم بمفهوم المعارف.

بل أن المنهاج هو : "عبارة عن مجموعة من العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف و المضامين و الطرائق و استراتيجيات التعليم وتقييمه وكذا الوسائل المعتمدة للقيام به مثل الكتب المدرسية و الوسائل السمعية البصرية و غيرها"[1] .

وانطلاقا من هذا المفهوم فإن المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات يطمح لجعل التعليم مستقبلا أكثر نوعية ،وأكثر إجرائية، موجهة نحو تنمية الكفاءات التي توظف في الممارسات الاجتماعية و يتوقع أن يتحلى بها المتعلم في نهاية كل طور من أطوار التعليم.

ومن المميزات التي يختص بها المنهاج وفق هذا التصور هي:

- إن التلميذ هو المحور الذي يدور حوله المنهاج.
- يتجسد المنهاج في مجموعة من التعليمات ذات الطابع الإجرائي (معارف، مهارات وسلوكات).
- يعمل على تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها(الوجدانية ، العقلية و البدنية) في شمول وتكامل واتزان.
- يترك المبادرة البيداغوجية للمدرس في اعتماد الطرائق الكفيلة بتنمية الكفاءات المستهدفة لاختيار الوسائل و الأساليب المناسبة.
- يتيح الفرصة لتهيئة وضعيات التعلم التي تسمح بتمنية القدرات الفكرية و الاجتماعية لدى المتعلم مثل: الروح النقدية ، حب الاستطلاع و الاستماع إلى الغير، و الميل إلى البرهنة...
- يؤكد الالتحام بين الحياة المدرسية و حياة التلميذ في المحيط الاجتماعي ، ذلك أن المعارف والخبرات و الكفاءات المكتسبة داخل المدرسة لها و ضيفة فعلية في حياة المتعلم الحاضرة والمستقبلية.

و-المنهج وميول وحاجات التلاميذ:

إن مفهوم الميول قائم على أساس أنها انعكاسات طبيعية للفطرة الإنسانية، وما تتضمن من حاجات و دوافع ، و على ذلك فإنها بالنسبة للمدرسة واجبة الإتباع.

وقد كشفت الدراسات التي أجريت حول الميول عما يأتي:

-إن تحديد الميول ليس بالأمر اليسير بالنسبة للمدرس،فهو يتطلب إجراء دراسات وبحوث مستفيضة.

-إن كثيرا من الميول قد تكون طارئة،فهي لا تتصف بالثبات أو الإستمرارية.

-إن العلاقة بين الميول والقدرات ليست علاقة كبيرة فقد يميل شخص نحو الموسيقى ،أو الطب أو الهندسة،دون أن تكون لديه الإستعدادات والقدرات التي تمكنه من إحراز النجاح في هذه المجالات.

---

[1] - الدمرداش عبد الحميد سرحان: مرجع سابق ،ص55.

-إن اكتساب الميول يتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية متعددة،فليس من المعقول أن يكتسب فرد ميلا نحو أمر لم يمارسه ،ومعنى ذلك أن عدم التعبير عن ميل من الميول ربما لا يكون راجعا إلى عدم توافر الاستعداد لاكتسابه وإنما إلى الظروف التي لم تتح للتلميذ فرصة تعرّفه وتذوقه.

-إن بعض الميول التي يكتسبها الإنسان في حياته قد تكون تافهة أو ضارة أو منحرفة.

وفى ضوء كل ذالك تعدل موقف التربية من الميول وطرق الانتفاع بدراستها ويتلخص موقف التربية الحديثة من الميول فيما يأتي:

أ-لم تعد وظيفة التربية إتباع ميول التلاميذ وإنما تهيئة الظروف المناسبة أمامهم لاكتساب الميول النافعة وتوجيه الميول المنحرفة والتخلص من الميول الضارة.

ب-تعتبر تنمية الميول من الأهداف التربوية الهامة، فهي تساعد على اكتساب العادات وتكوين الهوايات كما أن لها دورا أساسيا في التوجيه الدراسي والمهني.

ج-الانتفاع بما قد يكون لدى التلاميذ من ميول نافعة، عند تنفيذ المناهج فعندما يميل التلاميذ إلى عمل أو نشاط فإنهم يتابعونه بشغف ويبذلون فيه جهدا معتبرا ويؤدي كل ذالك إلى إثبات أثار التعلم ومقاومتها للنسيان السريع.

د-اكتساب الميول المناسبة كأساس للتعلم الذاتي والتعلم المستمر و هما من متطلبات الحياة في عصر التفجر الثقافي والتطور السريع.

هـ-مما يساعد على اكتساب الميول توفير فرص النجاح، وقيام علاقات طيبة بين المعلم وتلاميذه.

و-ينبغي أن تعمل التربية على القضاء على الصراع بين الميول والاتجاهات ،تحقيقا لتكامل الشخصية ،وتجنبا لما يترتب على هذا الصراع من حيرة وقلق وانقسام في الشخصية.

ز-يكتسب الإنسان الميول عندما ينشط في بيئته ،ويتعامل معها إشباعا لحاجاته ،وعلى ذالك فإن الميول تنشأ في خدمة الحاجات.

ج-أن أفضل وسيلة لبناء المناهج على أساس الانتفاع بالميول ،هي أن ترتبط هذه بحياة التلاميذ و حاجاتهم و مشكلات بيئتهم.

و قد تم الانتفاع بكثير من هذه المبادئ ،في بناء مناهج حديثة تهتدي بالميل و تنتفع بطاقاتها البناءة دون أن تكون تابعة لها أو مقيدة بها.

إنه من المبادئ المتفق عليها بين رجال التربية سواء منهم من كان متحمسا للتربية القديمة أو التربية الحديثة، أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحاجات التلاميذ بحيث تعمل على إشباعها.[1]

3- الإصلاح التربوي:

يعرفه أحمد **حسين اللقاني** :« بأنّه النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه ،من خلال إجراءات الدراسات التقويمية، ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة

[1] - الدمرادش عبد المجيد سرحان : مرجع سابق،ص84.

الراهنة والرّؤى المستقبلية للنظام التربوي، وفي هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار»[1]

ويعرفه **سيمونز:** "حيث يرى أن الإصلاحات التربوية ما هي إلا تلك التغيرات التي تحدث في السياسة التعليمية، التي من شأنها أن تحدث زيادة كبيرة سواء في الميزانية التعليمية أو في المنحنى الهرمي للملتحقين بالمدرسة، أو في الأثر الذي تحدثه الاستثمارات التعليمية على البشر، وفي التنمية الاجتماعية»[2]

ويعرفه **حسن البيبلاوي:** " بأنه تلك التعديلات الشاملة الأساسية، في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى تغيرات في المحتوى والفرصة التعليمية والبنية الاجتماعية ،أو في أيً منهم في نظام التعليم القومي في بلد ما»[3]

لذلك فإن مفهوم الإصلاح التربوي هو التعديل المدخل على النظام التربوي والذي يخص مكامن الخلل والنقص فيه ،وهو أيضا إعادة النظر في النظام التربوي والتجديد فيه، بما يتماشى ومتطلبات المدرسة وحسب التطورات الحاصلة التي تتعلق بالمجال التربوي .

4- أهمية الإصلاح التربوي:

من المهم تحديد أهمية الإصلاح التربوي ومدى استخدامه واحتمال نجاعته، وهناك عدة اعتبارات في هذا الصدد منها:

4-1- المنادي بالإصلاح: أي هل جاءت الدعوة إلى الإصلاح من جانب فرد، أو مجموعة، أو منظمة؟ ذلك أن المنظمات والمجموعات تختلف في مدى قوتها وتأثيرها، وهل هذه المنظمات قومية أو إقليمية أو محلية، وما مدى نفوذها ؟ أما بالنسبة للمجموعات هل هي مجموعة مركزية أو هامشية بالنسبة للنظام التعليمي؟ أما بالنسبة للأفراد هل الداعي للإصلاح جزء من المنظمة أو من خارجها، وما مدى قوة دعوته له وتأييدها؟[4]

4-2- مجال الإصلاح: ويقصد به المدى الذي يشمله الإصلاح، وعدد الأفراد الذين يتأثرون به.

---

[1]- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة بالمناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، 1999، ص32.

[2]- روبرت ماكيبج، تر:ع الستار، همام محمد بدر، مجلة مستقبل التربية، اليونسكو، العدد 1، ص40

[3]- حسن حسين البيبلاوي: سيكولوجية الإصلاح التربوي في العلم الثالث، عالم الكتب ،القاهرة ،1998،ص10

[4]- محمد منير مرسي: الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث، ط2،جامعة عين شمس،1999،ص48

4-3- التأييد المادي والمعنوي: وذلك بمعرفة مدى مساندة الإصلاح ليس عملية عارضيه، كما أن المسؤولين عادة غير مستعدين لإنفاق الأموال، والوقت والجهد، دون أن يكون هناك احتمال كبير لنجاح الإصلاح، واستمرار هذا النجاح لفترة طويلة[1].

4-4- قرار الإصلاح التربوي: تختلف قرارات الإصلاح التربوي في درجاتها ومستوياتها، فهناك قرارات تتخذ على أعلى مستويات السياسة في الدولة، ويكون الإصلاح في هذه الحالة عاما وشاملا ومؤثرا، وقد يقوم المعلم ببعض القرارات بغية تحسين أدائه العملي، أو تطبيق أسلوب جديد داخل الفصل مع تلامذته دون أي تغيير مطلوب في نظام الدراسة.

5- أهداف الإصلاح التربوي:

عملت المجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية عمى تحديد أداف الإصلاح التربوي في ما يمـــي:

♣تسجيل مسارات التغير في آفاق طويمة المدى بإشراك جميع القطاعات الحيوية.

♣إقامة إصلاح عمى مستوى سياسة الدولة مع تفادي التراجعات الظرفية.

♣تقديم الحمول لمشاكل التربية والتعميم.

♣إدراج الطمب التربوي كعامل تغيير لو الأولوية.

♣إعطاء المؤسسات التربوية أكثر استقلالية وأكثر مرونة مع مراقبة دقيقة لمنتائج المدرسية والسير عمى ضمان تكافؤ الفرص.

وبنا نجد أن المنظومة التربوية مطالبة بتغيير جذري للاستجابة لتطمعات المجتمع الجديدة، ولممساممة في رفع التحديات الداخمية والخارجية.

ولتحقيق الأداف المذكورة سابقا يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض المحددات الأساسية وبـــــــي:

✍أن يكون الإصلاح متدرجا ليكون لممنظومة وقتا كافيا لإدماج الإصلاحات المتدرجة.

✍ارتكاز الإصلاح عمى مقاربة شاممة ذات نسق تضمن السياسات التربوية.

✍إرفاق المشروع الجديد بديناميكية مستمرة لمتجديد تسجل مع المدى الطويل، إثر التدفق في سير لمبياكل وفي سموك متعاممي المنظومة التربوية.

✍تنظيم خطة الإصلاح العممية[2].

[1]- محمد منير مرسي: مرجع سابق ،ص48.

[2] - مقاتل ليلى: تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ص 55.

6- خطوات الإصلاح التربوي:

هناك خطوات رئيسية للإصلاح ينبغي إتباعها ومن أهمها:

6-1-التحليل الأولي، ويشمل:

- تشخيص نقاط الضعف وتحديد أولوياتها.
- تحديد العوامل المسؤولة عن الضعف والتي تحتاج إلى تغيير.
- الموازنة بين بدائل علاج الضعف أو تصحيحه.
- اختيار البديل الأفضل للتصحيح والاتفاق عليه.

6-2-اختيار الاستراتيجية: ويتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

-أيّ أنواع الإصلاح سيتبع؟

-من الذي سيقوم برسم خطة التنفيذ؟

-ما شروط التنفيذ وأوضاعه البيئية؟

6-3- الإجراءات، وتشمل:

- تحليل متطلبات تنفيذ الإصلاح من تدريب المدرسين والعاملين، وتوفير المواد التعليمية والمتطلبات المادية الأخرى.
- القيام بحملة تشجيعية للعاملين والقائمين بالإصلاح، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- البدء بتجريب إستراتيجية الإصلاح المختارة على نطاق ضيق قبل تعميمها.
- بدء الأنشطة التمهيدية المصاحبة والقيام بها.
- متابعة التجربة الاستطلاعية للإصلاح من خلال نظام التغذية المرتدة.
- إدخال التعديلات التي كشفت عنها متابعة الأنشطة للتجربة الاستطلاعية.
- تعميم الإصلاح في ضوء النتائج النهائية التي كشف عنها التطبيق الأولي.
- العمل علي استمرار مساندة وتأييد التحول من النظام القديم إلي الإصلاح الجديد.
- متابعة التنفيذ من خلال جهاز خاص للمتابعة والتقويم، وإدخال التعديلات المطلوبة أثناء التطبيق حيث يعتبر التقويم جزء رئيسي من أي برنامج للإصلاح، ويجب أن يشترك في تقويم المعلمين والمسئولين عن البرامج، إلى جانب المستشارين والخبراء والمهنيين.

قد يقوم المعلم بإجراء بعض البحوث علي تلامذته لاختبار مدى فعالية الأساليب والمواد التعليمية، وفي هذه الحالة يعتبر قرارا تربويا خالصا محدود النطاق، ويكون المعلم في هذه الحالة هو متخذ القرار، وهو القائم بالتطبيق وكل ما يتطلبه.

أما إذا كان لإصلاح علي نطاق واسع يشمل النظام التعليمي بأكمله وتوجهاته الرئيسية في المجتمع، فإن القرار في هذه الحالة ليس قرارا تربويا فقط ،وإنما هو قرار سياسي وإيديولوجي ويكون القرار في هذه الحالة شاملا للمستوى القومي، وبهذا تتنوع القرارات التربوية للقيام بالإصلاح التربوي، فبعضها يكون على مستوى المدرسة، وبعضها يكون على المستوى المحلي وأياً كان نوع القرار ومستواه، فإن اتخاذه يتطلب بعض الإجراءات كالتخطيط لدراسته، وجمع المعلومات المتصلة به، من أجل القيام بالدراسات اللازمة له، وفي النهاية اتخاذ القرار المناسب[1].

[1]– محمد منير مرسي: مرجع سابق ،ص 49.

خلاصة :

من خلال ما تم التعرض إليه في هذا الفصل، تبين لنا أن نجاح العملية التعليمية التعلمية في أي نظام تعليمي في مستويات التعليم بأكمله، يعتمد على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وماله من تكامل في عناصره المكونة لهذه العملية التعليمية التعلمية ، من منهج ومعلم وتلميذ وقوة الرابطة الموجودة بين عناصر هذه العملية ، بحيث لايتم أحدهما إلا إذا توفر الآخر.

كما أن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها ووظائفها عدة أطراف أهمها الأسرة والمدرسة، وهما يحملان معا مسؤولية مشتركة من أجل نمو الطفل وتربيته وتعليمه ولهذا ينبغي لهما أن تتعاونا على وضع برنامج مناسب من الخبرات والمناشط المساعدة الطفل على تنمية شخصية متزنة ومتكاملة، في ظل التغير الاجتماعي والثقافي الذي تعيشه جميع المجتمعات على حد السواء، كنتيجة حتمية للتطور التكنولوجي والعلمي في جميع مناحي الحياة، مما ص عب مسألة التكامل بين الأسرة والمدرسة، وتعتبر الشراكة في أداء الدور التربوي و اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين من أهم المجالات التي تعمل على تكامل الأدوار والوظائف بين كلتا المؤسستين، إضافة إلى ما لدور المدير كمربين بالدرجة الأولى في إنجاح هذا التكامل، فالاهتمام الأول والرئيسي لكل من المؤسستين الأسرة والمدرسة – ينبغي أن يكون رفاهية الطفل وسلامة نموه.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: منهج الدراسة

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وفي هذا يقول ديكارت: "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة.[1]

وعليه يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين حيث يعرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم – بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

وبالعودة إلى أهداف البحث فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه: "شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة".[3]

إن هذا الاختيار قائم على مبررات علمية ليتماشى مع تحقيق أهداف الدراسة كما سبق الذكر، ثم إن الوصف عملية لا يمكن أن يتخلى عنها أي باحث في تخصص علمي ضف إلى ذلك أن المنهج يمكن الباحث من:

-توضيح العلاقة بين الظواهر، والعلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة.

- تقدم تفسيرا للظواهر وأسباب تواجدها.

- توفير المادة العلمية.

ثانيا: حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني حيث تمت الدراسة بمدينة المسيلة (جمعيات أولياء التلاميذ بمدينة المسيلة).

ب-المجال البشري: ويمثل هذا المجال مجتمع البحث يقصد به أعضاء جمعيات أولياء التلاميذ

ج- المجال الزماني: تمت الدراسة الحالية خلال الفصل الثالث للموسم الدراسي 2021-2022 حيث استغرقت مراحل الدراسة في شقيها النظري والميداني ابتداء من شهد ماي 2022 إلى غاية 10 من شهر جوان 2022.

---

[1]- الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000، ص60.

[2]- صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995، ص 169.

[3]- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007، ص 87.

ثالثا: العينة.

يستخدم الباحث العينة عندما يتعذر عليه دراسة جميع وحدات مجتمع البحث لكبر حجمها الكلي.

تعرف العينة على أنها "جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانا تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته ويشترط أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث".[1]

حيث اعتمدنا على العينة الحصصية التي تعرف على أنها: "حيث يتم من خلالها تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح بشكل يتلاءم وظروف الباحث"[2] وهي الأصلح للمجتمعات التي تقسم إلى طبقات أو فئات وجاء اعتمادنا عليها كونها الأنسب بالنظر للوقت والجهد المتوفران والمحدودان، إضافة إلى التشابه الملاحظ في أدوار وظائف أفراد العينة وهي خاصية يمكن ملاحظتها على أفراد العينة.

نسبة العينة: بلغ عدد أفراد العينة 41 فردا من المجموع الكلي لمجتمع البحث وهو ما يمثل حوالي 13.80% وهي نسبة مقبولة بالنظر إلى التوصيات العلمية المتعلقة بذلك.

طريقة سحب العينة: لم تم الاستناد إلى الطرق الإحصائية والتنظيمية المرتبطة بطريقة سحب هذا النوع من العينة نظرا للمبررات السابقة وذلك تم اللجوء مباشرة إلى التجاه نحو هؤلاء الأفراد بطريقة مقصودة وصدفية.

الخصائص السوسيولوجية لعينة الدراسة:

1 السن:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 40 سنة	9	22,0%
من 40 إلى 50 سنة	32	78,0%
الإجمالي	41	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 41 فردا، نلاحظ أن الذين أعمارهم من اقل من 40 سنة بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة 22%، أما الذين يتراوح سنهم من 40-50 سنة فقد كان عددهم 32 بنسبة قدرت بـ 78%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

[1]– المختار محمد إبراهيم : مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة 2005، ص47 .

[2]–نادية سعيد عيشور: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017، ص 272.

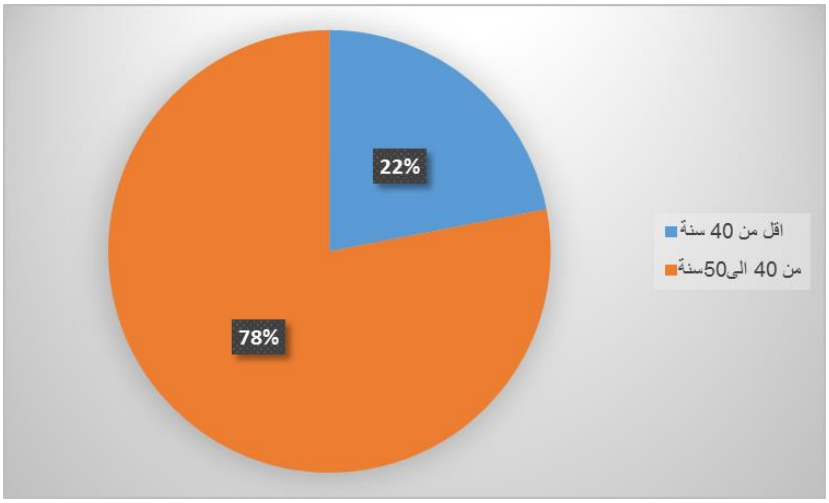

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

2- الجنس:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	39	95,1%
أنثى	2	4,9%
الإجمالي	41	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 41 فردا، نلاحظ أن 39 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 95,1%، أما حجم الاناث فقد بلغ 2 أنثى بنسبة قدرت بـ 4,9%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

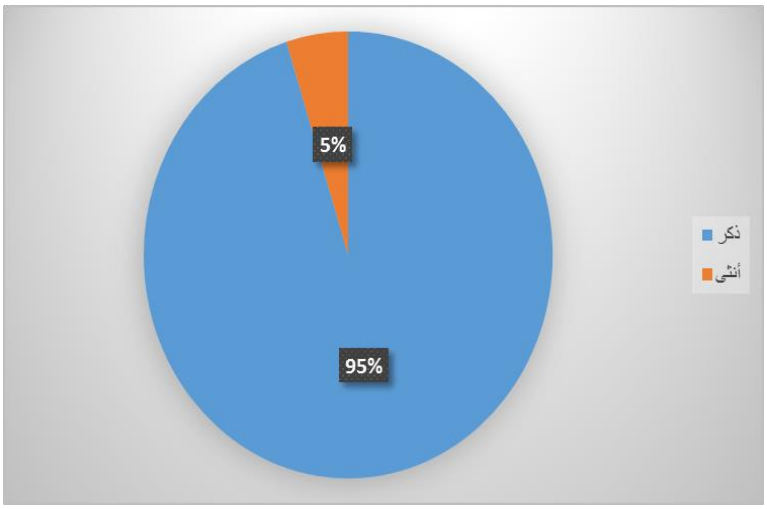

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

3 –مدة العضوية في الجمعية:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة العضوية في الجمعية

مدة العضوية في الجمعية	التكرارات	النسبة المئوية
سنوات على الأقل 5	3	7,3%
من 05 الى 10 سنوات	20	48,8%
أقل من 5 سنوات	18	43,9%
الإجمالي	41	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 33 فردا، نلاحظ أن الذين يملكون مدة العضوية في الجمعية **أقل من 5 سنوات** بلغ عددهم 18 أفراد بنسبة 43.9%، أما الذين يملكون مدة العضوية في الجمعية **5 سنوات على الأقل** فقد كان عددهم 03 بنسبة قدرت بـ 7.3 %، وفيما يتعلق بالذين يملكون مدة العضوية في الجمعية من 05 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم 20 أفراد بنسبة 48.8%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

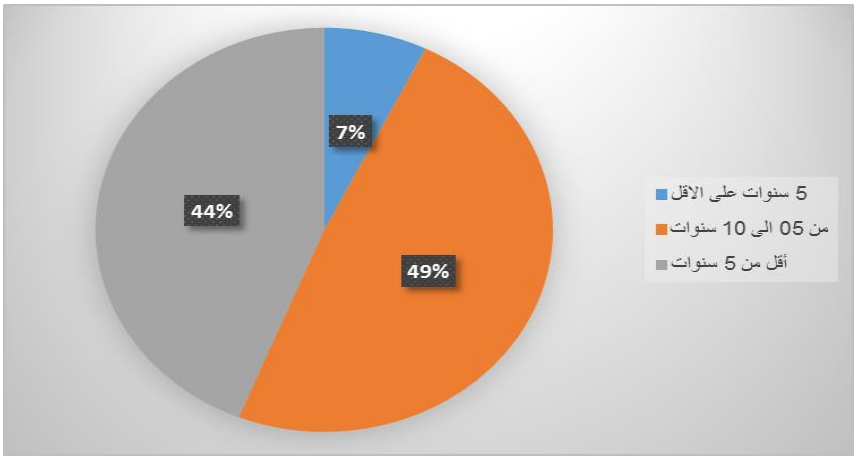

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة العضوية في الجمعية

4 –نوع العضوية:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع العضوية

نوع العضوية	التكرارات	النسبة المئوية
عضو	39	95,1%
رئيس الجمعية	1	2,4%
الامين العام	1	2,4%
الإجمالي	41	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 41 فردا، نلاحظ أن 01 فرد يمثل (رئيس الجمعية) بنسبة بلغت 2,4%، أما حجم الأعضاء فقد بلغ 39 عضو بنسبة قدرت بـ 95.1%، في حين نجد فرد (01) واحد يشغل منصب الأمين العام للجمعية بنسبة بلغت 2,4%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

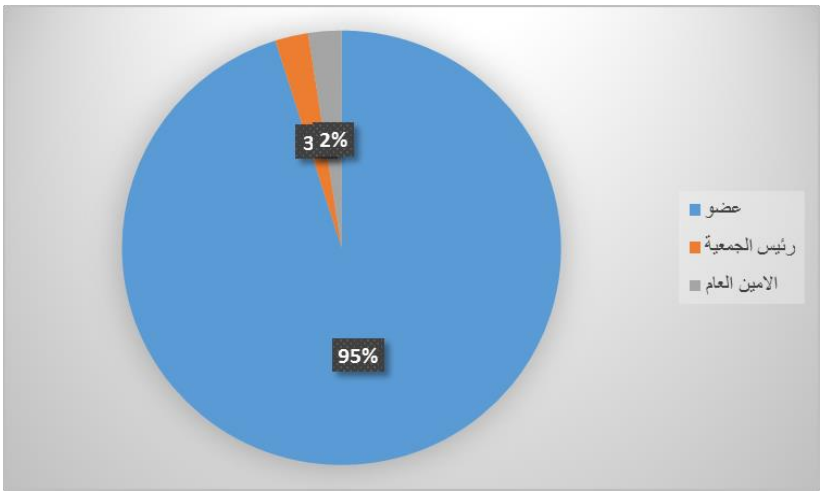

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع العضوية

رابعا: أداة جمع البيانات:

1-الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما، وذلك يرجع لما تحققه من مزايا على مستوى الجهد والوقت وسهولة معالجة البيانات إحصائيا.

عرفها محمد عبيدات وآخرون: "أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".[1]

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات حيث بنيت استمارة بحثنا بحسب فرضيات الدراسة فأتت في ثلاثة (3) محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: وخصص للبيانات الشخصية للمبحوثين

المحور الثاني: دور جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تواجه الأسرة..

المحور الثالث: تساعد جمعية أولياء التلاميذ إدارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية.

المحور الرابع: دور جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.

[1]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 63 .

إن المبرر الذي دفعنا إلى اختيار استمارة الاستبيان هو عامل الوقت أولا وتصنيف المعلومات ثانيا، بحيث الاختبار عن طريق أسئلة محددة مرتبطة بالمؤشرات يسمح بجمع المعطيات المطلوبة والتي تخدم هدف البحث.

2-المقابلة:

تم استخدام المقابلة ولكن كأداة فقط لجمع المعطيات المتعلقة بمجتمع البحث.

صدق وثبات الأداة:

لمعرفة صدق وثبات الاستمارة تم توزيعها على عدد من المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** الناسخة 24 التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضيات:

1-1-الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة. " ولاختبار هذه الفرضية تم وصف استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثاني

رقم العبارة	المحور الثاني	بدائل الإجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	هل هناك تواصل بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ	30	%73,2	11	%26,8
2	هل تثمن الأسرة مجهودات أولياء التلاميذ	28	%68,3	13	%31,7
3	-هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في إشراك الأسرة في قرارات تخص الأولياء.	29	%70,7	12	%29,3
4	هل تدعم جمعية أولياء التلاميذ الأسر التي تعاني من المشاكل الاقتصادية	19	%46,3	22	%53,7
5	هل تهتم جمعية أولياء التلاميذ بالأطفال الذين يعانون من المشاكل الأسرية	31	%75,6	10	%24,4
6	هل تشرك جمعية أولياء التلاميذ الأسر في نشاطها وبرامجها	18	%43,9	23	%56,1
7	هل تساعد جمعية أولياء التلاميذ الأسر في فهم احتياجات أبنائها النفسية والترويحية في ظل التغير الثقافي	9	%22,0	32	%78,0
المجموع	تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة	26	%63,4	15	%36,6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى التكرارات والنسب المئوية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني **(تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة)** حيث نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة على العبارات كانت لصالح البديل (نعم) وهي العبارات رقم (01، 02، 03، 05)

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم واحد (01) والتي نصت على: **" هل هناك تواصل بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ "** حيث جاءت الإجابات على السؤال بالبديل **(نعم)** والبالغ عددهم 30 فرد

بنسبة 73.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 26.8 %.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02) والتي نصت على: " **هل تثمن الأسرة مجهودات أولياء التلاميذ** " حيث جاءت الإجابات على السؤال بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 28 فرد بنسبة 68.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 31.7 %.

في حين جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03) والتي نصت على: " **هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في إشراك الأسرة في قرارات تخص الأولياء .**" بالبديل **(نعم)** والبالغ عددهم 29 فرد بنسبة 70.7%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 12 فرد بنسبة قدرت بـ 29.3 %،

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05) والتي نصت على: " **هل تهتم جمعية أولياء التلاميذ بالأطفال الذين يعانون من المشاكل الأسرية** " حيث جاءت الإجابات على السؤال بالبديل **(نعم)** والبالغ عددهم 31 فرد بنسبة 75.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 10 فرد بنسبة قدرت بـ 24.4 %.

ما عدى العبارات رقم (04، 06، 07) فجاءت إجابات أفراد العينة لصالح البديل (لا)، حيث كانت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04) والتي نصت على: " **هل تدعم جمعية أولياء التلاميذ الأسر التي تعاني من المشاكل الاقتصادية** " بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 19 فرد بنسبة 46.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 22 فرد بنسبة قدرت بـ 53.7 %. أي أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن **جمعية أولياء التلاميذ لا تدعم الأسر التي تعاني من المشاكل الاقتصادية '.**

أما بالنسبة لإجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06) والتي نصت " هل تشرك جمعية أولياء التلاميذ الأسر في نشاطها وبرامجها ''بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 18 فرد بنسبة 43.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 23 فرد بنسبة قدرت بـ 56.1 %. **أي أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن جمعية أولياء التلاميذ لا تشرك الأسر في نشاطها وبرامجها.**

أما العبارة رقم (07) والتي نصت " **هل تساعد جمعية أولياء التلاميذ الأسر في فهم احتياجات أبنائها النفسية والترويجية في ظل التغير الثقافي** ''فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 09 فرد بنسبة 22%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 32 فرد بنسبة قدرت بـ 78 %. أي أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن **جمعية أولياء التلاميذ لا تساعد الأسر في فهم احتياجات أبنائها النفسية والترويجية في ظل التغير الثقافي.**

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور **(تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة)** فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 26 فرد بنسبة 63.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت بـ 36.6 %.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة. أي تحققت الفرضية.**

وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

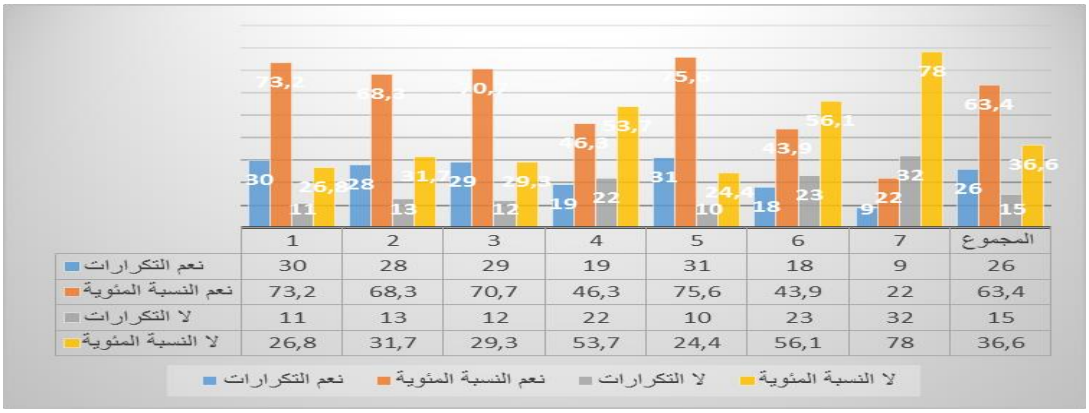

	1	2	3	4	5	6	7	المجموع
نعم التكرارات	30	28	29	19	31	18	9	26
نعم النسبة المئوية	73,2	68,3	70,7	46,3	75,6	43,9	22	63,4
لا التكرارات	11	13	12	22	10	23	32	15
لا النسبة المئوية	26,8	31,7	29,3	53,7	24,4	56,1	78	36,6

الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الثاني)

1-2- الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة. " ولاختبار هذه الفرضية تم وصف استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثالث

رقم العبارة	المحور الثالث	بدائل الإجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	هل تتابع جمعية أولياء التلاميذ نشاطات المدرسة	27	%65,9	14	%34,1
2	هل تتعاون جمعية أولياء التلاميذ مع المدرسة في أداء مهامها	30	%73,2	11	%26,8
3	هل تعمل الجمعية على تنشيط المدرسة وتطويرها للأحسن	37	%90,2	4	%9,8
4	هل تنسق جمعية أولياء التلاميذ بين برامجها وفق احتياجات المدرسة	27	%65,9	14	%34,1
5	هل تلبي جمعية أولياء التلاميذ احتياجات المدرسة المادية والمعنوية	36	%87,8	5	%12,2
6	هل تتابع جمعية أولياء التلاميذ الاحتفالات والرحلات والنشاطات المدرسية	36	%87,8	5	%12,2
7	تعزز جمعية أولياء التلاميذ دروها بندوات ومحاضرات توعوية هادفة	16	%39,0	25	%61,0
8	تساعد جمعية أولياء التلاميذ إدارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية	5	%12,2	36	%87,8
المجموع	تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة.	35	%85,4	6	%14,6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات التكرارات والنسب المئوية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث **(تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في**

ضل التغيرات التي تواجه الأسرة) حيث نلاحظ أن جل إجابات أفراد العينة على العبارات كانت لصالح البديل **(نعم)** وهي العبارات رقم (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07).

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم واحد (01) والتي نصت على : **" هل تتابع جمعية أولياء التلاميذ نشاطات المدرسة "** بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 27 فرد بنسبة 65.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 14 فرد بنسبة قدرت بـ 34.1 %.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02) والتي نصت على: **" هل تتعاون جمعية أولياء التلاميذ مع المدرسة في أداء مهامها"** بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 30 فرد بنسبة 73.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 26.8 %,

في حين جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03) والتي نصت على: **" هل تعمل الجمعية على تنشيط المدرسة وتطويرها للأحسن "** بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 37 فرد بنسبة 90.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 4 فرد بنسبة قدرت بـ 9.8 %،

أما بالنسبة لإجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04) والتي نصت **" هل تنسق جمعية أولياء التلاميذ بين برامجها وفق احتياجات المدرسة** ‘‘بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 27 فرد بنسبة 65.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 65.9 فرد بنسبة قدرت بـ 34.1 %.

اما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05) والتي نصت على: **" هل تلبي جمعية أولياء التلاميذ احتياجات المدرسة المادية والمعنوية "** بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 36 فرد بنسبة 87.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 05 فرد بنسبة قدرت بـ 12.2 %.

أما بالنسبة لإجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06) والتي نصت **" هل تتابع جمعية أولياء التلاميذ الاحتفالات والرحلات والنشاطات المدرسية** ‘‘بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 36 فرد بنسبة 87.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 05 فرد بنسبة قدرت بـ 12.2 %.

ما عدى العبارات رقم (08) فجاءت إجابات أفراد العينة لصالح البديل (لا)، والتي نصت على: **" تساعد جمعية أولياء التلاميذ إدارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية "** حيث بلغ حجم الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(نعم)** بـ 05 بنسبة 12.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 36 فرد بنسبة قدرت بـ 87.8 %. أي أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن **جمعية أولياء التلاميذ لا تساعد إدارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية.**

وأيضا العبارة رقم (07) فجاءت إجابات أفراد العينة لصالح البديل (لا)، والتي نصت " **تعزز جمعية أولياء التلاميذ دورها بندوات ومحاضرات توعوية هادفة** ''بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 16 فرد بنسبة 39%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 35 فرد بنسبة قدرت بـ 61 %. أي أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن **جمعية أولياء التلاميذ لا تعزز دورها بندوات ومحاضرات توعوية هادفة.**

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور **(تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة)** فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 35 فرد بنسبة 85.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 6 فرد بنسبة قدرت بـ 14.6 %.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة. أي تحققت الفرضية.**

وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

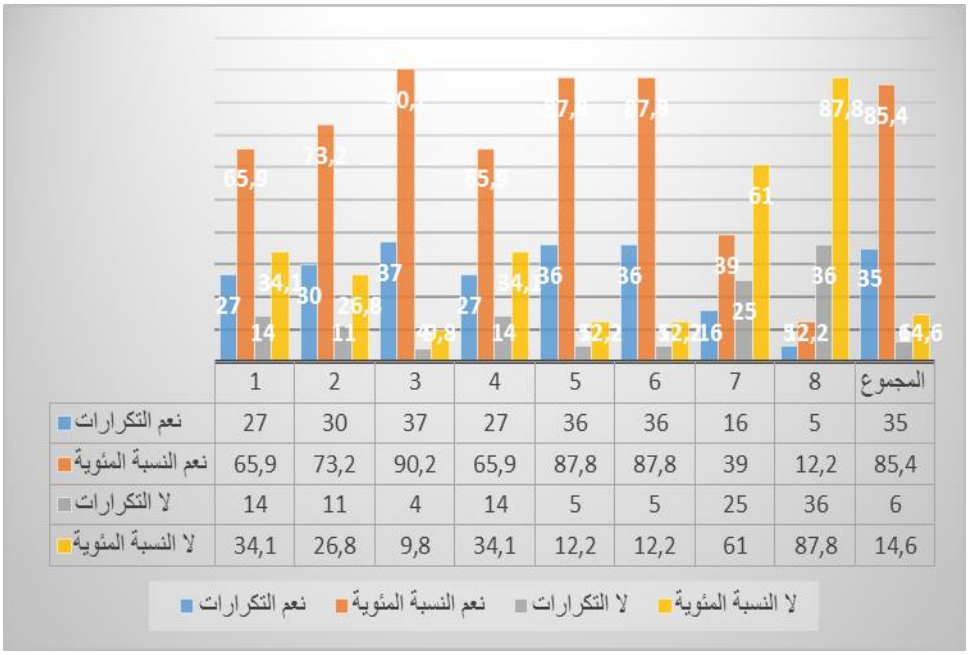

	1	2	3	4	5	6	7	8	المجموع
نعم التكرارات	27	30	37	27	36	36	16	5	35
نعم النسبة المئوية	65,9	73,2	90,2	65,9	87,8	87,8	39	12,2	85,4
لا التكرارات	14	11	4	14	5	5	25	36	6
لا النسبة المئوية	34,1	26,8	9,8	34,1	12,2	12,2	61	87,8	14,6

الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الثالث)

1-3- الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ "

ولاختبار هذه الفرضية تم وصف استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (07) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الرابع

رقم العبارة	المحور الرابع	بدائل الإجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	**تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراس**	27	%65,9	14	%34,1
2	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي	32	%78,0	9	%22,0
3	تشرف جمعية أولياء التلاميذ على مضامين المناهج والبرامج التربوية	26	%63,4	15	%36,6
4	تساهم جمعية أولياء التلاميذ على توفير جميع الموارد التعليمية المادية.	36	%87,8	5	12,2
5	تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي.	32	%78,0	9	%22,0
6	هل تزود جمعية أولياء التلاميذ بدروس تدعيمية.	19	%46,3	22	%53,7
7	هل تساهم الجمعية في تكريم المتفوقين	33	%80,5	8	%19,5
8	هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في مراعاة أوضاع التلاميذ الفردية الاجتماعية.	32	%78,0	9	%22,0
9	تثقف جمعية أولياء التلاميذ بمنشورات تربوية علمية دورته لفائدة التلاميذ	15	%36,6	26	%63,4
المجموع	تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ	35	%85,4	6	%14,6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات التكرارات والنسب المئوية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع **(تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ)** حيث نلاحظ أن جل إجابات أفراد العينة على العبارات كانت لصالح البديل **(نعم)** وهي العبارات رقم (01، 02، 03 ،04 ، 05، 07).

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم واحد (01) والتي نصت على: **" تشارك جمعية أولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراس "** بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 27 فرد بنسبة 65.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 14 فرد بنسبة قدرت بـ 34.1 %.

اما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02) والتي نصت على: " **تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي** " بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 78%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 09 فرد بنسبة قدرت بـ 22 %.

في حين جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03) والتي نصت على: " **تشرف جمعية أولياء التلاميذ على مضامين المناهج والبرامج التربوية** " بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 26 فرد بنسبة 63.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت بـ 36.6 %،.

وجاءت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04) والتي نصت على: " **تساهم جمعية أولياء التلاميذ على توفير جميع الموارد التعليمية المادية** " بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 36 فرد بنسبة 87.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 05 فرد بنسبة قدرت بـ 12.2 %.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05) والتي نصت على: " **تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي** " بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 78%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 09 فرد بنسبة قدرت بـ 22 %.

أما العبارة رقم (07) والتي نصت " **هل تساهم الجمعية في تكريم المتفوقين** ‘‘فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 33 فرد بنسبة 80.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 8 فرد بنسبة قدرت بـ 19.5 %.

أما العبارة رقم (08) والتي نصت " **هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في مراعاة اوضاع التلاميذ الفردية الاجتماعية.** ‘‘فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 78%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 9 فرد بنسبة قدرت بـ 22 %.

ما عدى ما عدى فجاءت إجابات أفراد العينة لصالح البديل (لا)، حيث كانت استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (09) والتي نصت على: " **تثقف جمعية أولياء التلاميذ بمنشورات تربوية علمية دوريه لفائدة التلاميذ** ‘‘بالبديل **(نعم)** بلغ عددهم 15 فرد بنسبة 36.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 26 فرد بنسبة قدرت بـ 63.4 %. أي ان اغلبية أفراد العينة يؤكدون ان **جمعية أولياء التلاميذ لا تقوم بتثقيف التلاميذ بمنشورات تربوية علمية دورية.**

وأيضا العبارة رقم (06) **فجاءت إجابات أفراد العينة لصالح البديل (لا)، والتي** نصت " **هل تزود جمعية أولياء التلاميذ بدروس تدعيمية.**" حيث كانت استجاباتهم على السؤال **بالبديل (نعم)** والبالغ عددهم 19 فرد بنسبة 46.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 22 فرد بنسبة قدرت بـ

53.7 %. أي ان أغلبية أفراد العينة يؤكدون ان **جمعية أولياء التلاميذ لا تزود المؤسسة بدروس تدعيمية.**

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور **(دو جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ)** فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 35 فرد بنسبة 85.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 06 فرد بنسبة قدرت بـ 14.6 %.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ. اي تحققت الفرضية.** وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

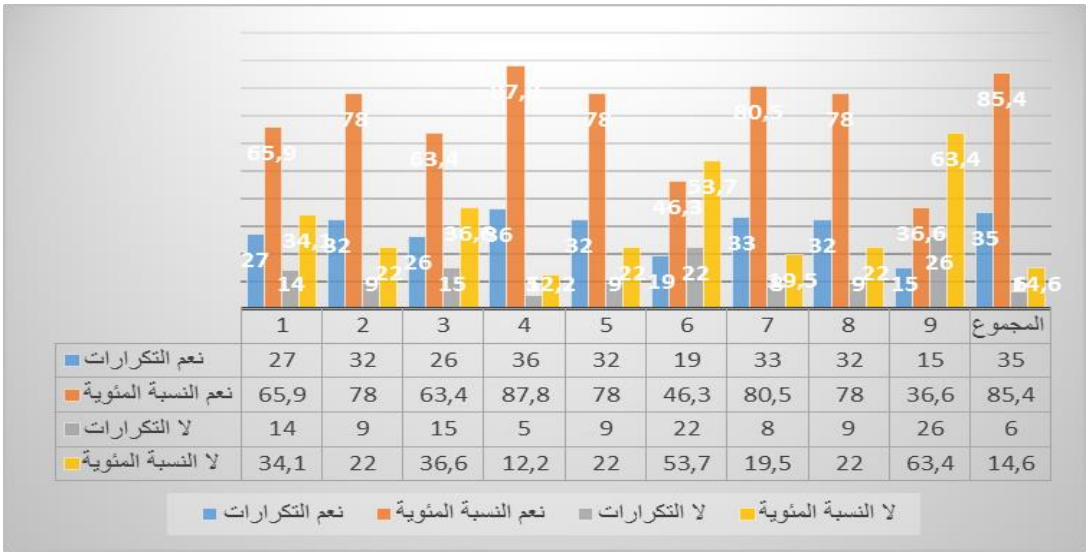

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	المجموع
نعم التكرارات	27	32	26	36	32	19	33	32	15	35
نعم النسبة المئوية	65,9	78	63,4	87,8	78	46,3	80,5	78	36,6	85,4
لا التكرارات	14	9	15	5	9	22	8	9	26	6
لا النسبة المئوية	34,1	22	36,6	12,2	22	53,7	19,5	22	63,4	14,6

الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الرابع)

1-4- الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: " تلعب **جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم** " ولاختبار هذه الفرضية تم وصف استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح استجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل

	الاستبيان ككل	بدائل الإجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
المجموع	دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم	32	%78,0	9	%22,0

أما بالنسبة للاستبيان ككل **(دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم)** فجاءت إجابات أفراد العينة بالبديل **(نعم)** والذين بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 78%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 09 فرد بنسبة قدرت بـ 22 %.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **لجمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم أي تحققت الفرضية العامة.**

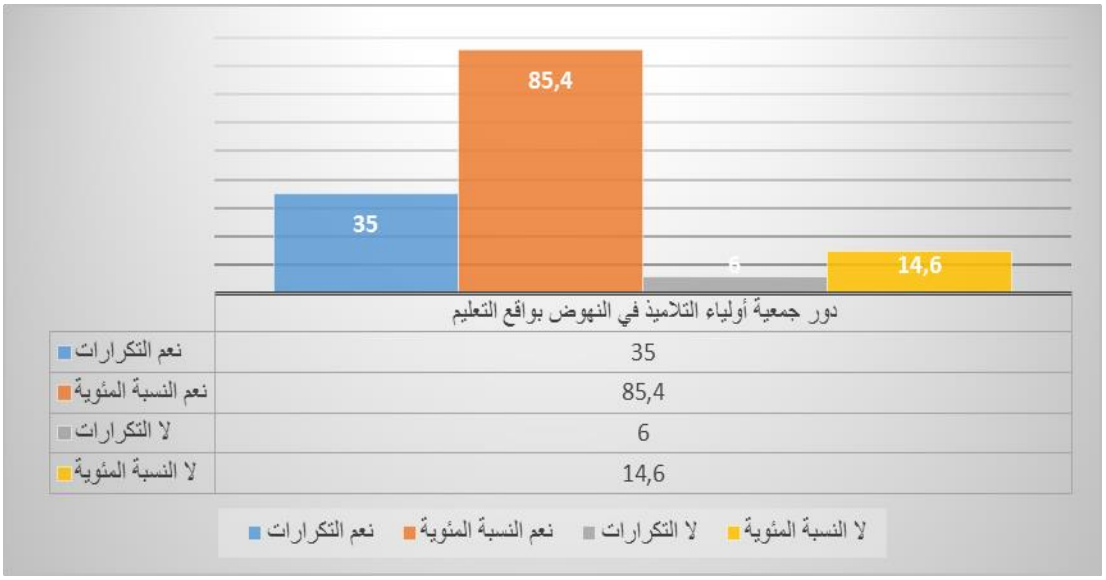

الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل

2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

2-1-الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة.

وبعد المعالجة الإحصائية وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة. أي تحققت الفرضية.**

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة أحمد وبن سيد (bin Said & Ahmad , 2013) التي هدفت إلى تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية في منطقة شيترال بباكستان. حيث أظهرت النتائج أنه لا يتم تشجيع الآباء والأمهات على المشاركة في عملية تعليم أبنائهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن تأثير المنزل على تنشئة الفرد يظهر في سلوكاته، فإن على المدرسة واجب معرفة البيئة المنزلية للتلميذ حتى يمكنها إدراك العوامل المختلفة المتداخلة في شخصيته، كما أنها لا يمكن أن تستثمر في عملها التربوي ما لم يتعاون الأولياء معها عن طريق أمدادها بالمعلومات المختلفة عن التلميذ وحاجاته، ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة التفعيل عمل جمعية أولياء التلاميذ كتنظيم ينشط في إطار القانون كوسيط بين هاتين المؤسستين للتنشئة الاجتماعية، حيث يكمن تفعيل دورها بمبادرة الأولياء بالعمل المنظم والمستمر بالتنسيق مع الإدارة لان ما جاء به القانون يمثل ما يجب أن يكون وعمل الأولياء في الميدان يمثل ما هو كائن سواء كان إيجابيا أو سلبيا، والسلبية في الدور هنا هو التركيز على الأمور الشكلية في نشاط الجمعية وتنصل أعضائها عن مسؤوليتهم اتجاه المدرسة والتلاميذ.

2-2- الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه المدرسة".'

وبعد المعالجة الإحصائية وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه المدرسة. أي تحققت الفرضية.**

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة ناعم حليمة وبوعدلي (2010) بعنوان" ارتباط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي" وقد هدفت الدراسة إلى إيضاح دور الجمعية في المدرسة ومعرفة نشاطها ومدى ارتباطها بالأداء التربوي للمدرسة، أن نشاط الجمعية أولياء التلاميذ مرتبط بالأداء التربوي للمدرسة، كونها عنصرا هاما في تقديم المساعدات المادية والمعنوية للمدرسة.

كما اتفقت أيضا مع دراسة دوما (Duma, 2013) في أفريقيا، هدفت إلى استكشاف وجهات نظر مديري المدارس على مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس الريفية في جنوب أفريقيا. وكشفت النتائج أن مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس هو عنصر حاسم في التعليم، وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير التدريب اللازم لأعضاء مجالس أولياء الأمور بحيث يمكن أن يكونوا على دراية بالعمل وأنشطة إدارة المدارس.

وما يمكن أن نبرر به هذه النتيجة هو أن الإدارة تقوم بتفعيل الحياة المدرسية انه توجد علاقة تكامل بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ وذلك من خلال إشراك الإدارة الجمعية في الحياة المدرسية وقيام الجمعية بدورها على أكمل وجه وتعاونهما على رفع المردود التربوي للمؤسسة خاصة في ظل التغيرات التي تشهدها المدرسة بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة ومثال ذلك انتشار الآفات الاجتماعية غير المرغوب فيها كتعاطي المخدرات بالوسط المدرسي وكذا ظاهرة التسرب المدرسي التي تشهد انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة لذا فإن لجمعية أولياء التلاميذ دور كبير وفعال في محاولة تقديم يد العون للمدرسة لحل بعض هذه المشكلات التي تعاني منها.

2-3- الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: 'تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ'

وبعد المعالجة الإحصائية وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ. أي تحققت الفرضية.**

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة بن سالم مفتاح (2011) بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في التحصيل الدراسي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى أهمية من خلال تعاون جمعية أولياء التلاميذ مع الأسرة والمدرسة لتحسين المستوى التعليمي ومحاولة معرفة دور الجمعية ومدى مشاركتها في الأنشطة المدرسية. والتي خلصت إلى عدة نتائج أهمها أن التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور عملية ضرورية لما لها من أهمية واثر على تحصيل التلاميذ الدراسي وأن للجمعية دور في دعم التلاميذ وتحفيزهم.

كما اتفقت أيضا مع دراسة ناعم حليمة وبوعدلي (2010) بعنوان" ارتباط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي" وقد هدفت الدراسة إلى إيضاح دور الجمعية في المدرسة ومعرفة نشاطها ومدى ارتباطها بالأداء التربوي للمدرسة، والتي توصلت إلى أن نشاط الجمعية أولياء التلاميذ مرتبط بالأداء التربوي للمدرسة، كونها عنصرا هاما في تقديم المساعدات المادية والمعنوية للتلاميذ للحصول على نتائج أفضل.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة كون جمعية أولياء التلاميذ تعد المنسق الفعلي بين الأسرة والمدرسة، وذلك لما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم وتوجههم لما يتلاءم وقدراتهم واستعداداتهم التربوية والتعليمية. فجمعية أولياء التلاميذ تعمل على خلق فضاء للتعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرسة من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي الذي تقدمه للمدرسة ككل وللتلاميذ بصفة خاصة فهي تسعى إلى مرافقتهم وحل مشكلاتهم وتقديم الدعم المعنوي لهم من أجل الدفع بهم لتحصيل جيد، بالرغم من العديد من المعوقات والمشكلات والأسباب التي تقلل من كفاءة وفاعلية عملها، مما يجعلها تحيد عن مهامها الأصلية وتفقد قيمتها الاجتماعية.

1-4- الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: " تلعب **جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم"**

وبعد المعالجة الإحصائية وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن **لجمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم أي تحققت الفرضية العامة.**

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة ناعم حليمة وبوعدلي (2010) بعنوان" ارتباط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي" وقد هدفت الدراسة إلى إيضاح دور الجمعية في المدرسة ومعرفة نشاطها ومدى ارتباطها بالأداء التربوي للمدرسة، والتي توصلت إلى أن نشاط الجمعية أولياء التلاميذ مرتبط بالأداء التربوي للمدرسة، كونها عنصرا هاما في العملية التربوية.

وقد اتفقت كذلك مع دراسة شتاتو وعراب (2017) بعنوان "دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ومن أبرز نتائجها الدراسة ما يلي: تم التوصل إلى ان جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في كثير من المدارس التعليمية نظرا لما لها من أهمية قصوى في تطوير عملية التعليمية والدفاع عن حقوق التلاميذ.

بالإضافة كذلك إلى دراسة دوما (Duma, 2013) في أفريقيا، التي هدفت إلى استكشاف وجهات نظر مديري المدارس على مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس الريفية في جنوب أفريقيا. وكشفت النتائج أن مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس هو عنصر حاسم في التعليم.

ويمكننا تفسير نتائج دراستنا كون أن علاقة المدرسة بالأسرة يجب أن ترتكز على مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة، مع تسخير كل الإمكانيات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق، وتبقى المدرسة مطالبة بالمبادرة لأجل بناء هذه العلاقة وتوطيد الارتباط، وأن تعمل جاهدة على جعل الأسرة تلتحق بها وتشاركها هموم عملها، كما يجب عليها أن تنفتح أيضا على باقي مكونات المحيط وذلك بتفعيل جميع الإجراءات التشريعية والقانونية التي تمكنها من أداء رسالتها على أحسن وجه ممكن، هذا دون التقصير في دورها الأساسي مع الأسرة الذي يتجلى في التنشئة الاجتماعية فان علاقتهما يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي الذي يجب أن يبني على أسس صحيحة لتكون العلاقة بينهما تكاملية ومستمرة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي حاولت الكشف عن دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم، ومحاولة إسقاط هذا الموضوع الهام من مواضيع علم الاجتماع على بعض جمعيات أولياء التلاميذ بالمؤسسات التعليمية بمدينة المسيلة، باعتبارها من أهم المؤسسات ولأهمية هذه الجمعيات في حياة التلميذ والأسرة والمدرسة معا، ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين دور جمعية أولياء التلاميذ والنهوض بواقع التعليم خاصة الأبعاد التي تم تحديدها قصد التحكم أكثر في الموضوع، حيث ركزت هذه الدراسة على ثلاث محاور هي: دور جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تمس الأسرة، و: دور جمعية أولياء التلاميذ في ظل التغيرات التي تمس المدرسة، وأخيرا دور جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لجمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة.
- لجمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه المدرسة.
- **ل**جمعية أولياء التلاميذ تلعب دور كبير في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور كبير في النهوض بواقع التعليم

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإننا نأمل أن نكون قد حققنا الهدف المسطر لتحقيقه من خلال إجراء هذه الدراسة، وذلك الهدف الذي يتمحور دور حول دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية.

- إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، 1999
- أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، 1998
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة بالمناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، 1999
- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- تيسير الدويك، حسين ياسين، محمد عبد الرحيم عدس، محمد فهمي الدويك: الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان –الأردن، 1998
- جودت عزت عطري: الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004
- حسن حسين البيبلاوي: سيكولوجية الإصلاح التربوي في العلم الثالث، عالم الكتب ،القاهرة ،1998
- الدمرداش عبد المجيد سرحان: المناهج المعاصرة،ط1،مكتبة الفلاح ،الكويت ، 1985.
- رائدة خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006،
- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007.
- الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000
- صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995.
- عبد الرحمن بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي، دار الهدى، الجزائر، ط3، 2000
- عبيد محمود محسن الزوبعي ، عماد حازم الجنابي : تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني ، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، ليبيا ، 2003.
- ليندال دافيدوف:مدخل إلى النفس، ترجمة سيد الطواب و آخرون ،ط2، دار ماكجيل و هيل للنشر، القاهرة .
- محمد الطيب العلوي: التربية والإدارة في بالمدارس الأساسية، ط1، دار البعث، الجزائر.
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999
- محمد متولى قنديل، رمضان مسعد بدوي: مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان– الأردن، 2005
- محمد منير مرسي: الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث، ط2،جامعة عين شمس،1999
- محي الدين توق:أسس علم النفس التربوي ، ط1، دارالفكر للطباعة والنشر،عمان ، 2005.

- المختار محمد إبراهيم : مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة 2005
- المنشور في الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 05 ديسمبر 1990
- نادية سعيد عيشور: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017
- يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط1،دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1981.
- يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط1،دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1981.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية.

- أعياد عبد الرضا العبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد، 2006
- إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة
- بوزيرة نصيرة،علوان وهيبة:دراسة في أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،رسالة لنيل شهادة الليسانس تحت إشراف–أحمادي فتيحة–كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية،جامعة قسنطينة،2000.
- قرة سميرة وآخرون :دراسة أثر السلوكيات اللفظية المعتمدة من طرف المعلم ، رسالة لنيل شهادة في العلوم التربوية ، إشراف – ليفة نصر الدين– جامعة قسنطينة ، جوان 2001 .
- محمد بروا : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية بأقسام الشعبة الأدبية ، رسالة ماجيستير تحت إشراف د.طيب العربي ، معهد علم النفس و علوم التربية ،جامعة بوزريعة ،1992.
- محي الدين عبد العزيز:صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بالبيئة الأسرية،دراسة ميدانية ،رسالة لنيل شهادة الماجستير،تحت إشراف–عباس المدني–جامعة بوزريعة،1990.
- مقاتل ليلى: تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- هدفي سمية:العقوبة في المدرسةاسبابها وأنماطها،رسالة ماجستير،علم النفس،جامعة قسنطينة ،2002.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- التونسي فائزة وآخرون: العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، ع 29، جامعة الأغواط.
- جريدة المساء: مقال بعنوان: "بن بوزيد يؤكد على إجبارية إنشاء جمعيات الأولياء التلاميذ بالمؤسسات"
- الحسين عدلي وطيب جاب الله، واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. مج. 2، ع. 4، خريف 2020
- روبرت ماكييج، تر:ع الستار، همام محمد بدر، مجلة مستقبل التربية، اليونسكو، العدد 1
- كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى: العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع33، مارس 2018.
- نورالدين حمر العين، نور الدين زمام: العملية التعليمية وتطورها، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج 8، ع 1، مارس 2021.

رابعا: القوانين

- وزارة التربية الوطنية: وضعية قطاع التربية الوطنية، أفريل 1998
- المنشور رقم 024 م ت م المؤرخ في 05 فيفري1991، الصادر عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية المتعلق بتطبيق القانون رقم 90/31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات.
- القرار المؤرخ في 09/10/88 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجمعيات.

خامسا: مواقع الأنترنت.

- HTTP://WWW.DIWANALARAB.COM/SPIP.PHP?ARTICLE637.
- WWW.SYRIASTAR.NET منتدى سوريا ستار
- مقال بعنوان: مجالس أولياء التلاميذ، منشور بموقع HTTP://WWW.MOE.GOV

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم
دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

إعداد الطالبة **إشراف الأستاذة:**
تومي كنزة **د. هجيرة بوساق**

أخي الكريم، أختي الكريمة (ة)، تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة الموسومة بـ: دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بواقع التعليم، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع العلامة (×) على الإجابة المناسبة، علما بأن جميع البيانات سوف تكون موضوع اهتمام وسرية تامة ولن تكون إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: اقل من 40 سنة ☐ من 40 الى 50 سنة ☐

3- مدة العضوية في الجمعية:

سنوات على الأقل 5 ☐ من 05 الى 10 سنوات ☐ أقل من 5 سنوات ☐

4- نوع العضوية: عضو ☐ رئيس الجمعية ☐ الأمين العام ☐

5-الخبرة المهنية: من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ 11 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني: لجمعية أولياء التلاميذ دور في ظل التغيرات التي تمس الأسرة.

هل هناك تواصل بين الأسرة وجمعية أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تثمن الأسرة مجهودات أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في اشراك الأسرة في قرارات تخص الأولياء؟

نعم ☐ لا ☐

هل تدعم جمعية أولياء التلاميذ الأسر التي تعاني من المشاكل الاقتصادية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تهتم جمعية أولياء التلاميذ بالأطفال الذين يعانون من المشاكل الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تشرك جمعية أولياء التلاميذ الاسر في نشاطها وبرامجها؟

نعم ☐ لا ☐

هل تساعد جمعية أولياء التلاميذ الأسر في فهم احتياجات ابنائها النفسية والترويجية في ظل التغير الثقافي؟

نعم ☐ لا ☐

هل تلعب جمعية أولياء التلاميذ دور كبير في ضل التغيرات التي تواجه الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: لجمعية أولياء التلاميذ دور في ظل التغيرات التي تمس المدرسة.

هل تتابع جمعية اولياء التلاميذ نشاطات المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تتعاون جمعية اولياء التلاميذ مع المدرسة في اداء مهامها؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعمل الجمعية على تنشيط المدرسة وتطويرها للأحسن؟

نعم ☐ لا ☐

هل تنسق جمعية اولياء التلاميذ بين برامجها وفق احتياجات المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تلبي جمعية اولياء التلاميذ احتياجات المدرسة المادية والمعنوية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تتابع جمعية اولياء التلاميذ الاحتفالات والرحلات والنشاطات المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

تعزز جمعية اولياء التلاميذ دروها بندوات ومحاضرات توعوية هادفة؟

نعم ☐ لا ☐

تساعد جمعية اولياء التلاميذ ادارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: تلعب جمعية اولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ.

تشارك جمعية اولياء التلاميذ في مناقشة السبل للنهوض بالتحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

تساهم جمعية اولياء التلاميذ في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي؟.

نعم ☐ لا ☐

تشرف جمعية اولياء التلاميذ على مضامين المناهج والبرامج التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

تساهم جمعية اولياء التلاميذ على توفير جميع الموارد التعليمية المادية.؟

نعم ☐ لا ☐

تلعب جمعية اولياء التلاميذ دور في تحسين المستوى الدراسي.؟

نعم ☐ لا ☐

هل تزود جمعية اولياء التلاميذ بدروس تدعيمية.؟

نعم ☐ لا ☐

هل تساهم الجمعية في تكريم المتفوقين؟

نعم ☐ لا ☐

هل تساهم جمعية اولياء التلاميذ في مراعاة اوضاع التلاميذ الفردية الاجتماعية.؟

نعم ☐ لا ☐

تثقف جمعية اولياء التلاميذ بمنشورات تربوية علمية دورته لفائدة التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: .....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): توميي كنزة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200327071

والصادرة بتاريخ: 2016-04-24

عن دائرة: عين ملح

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دور جمعية أولياء التلاميذ في الحوض بواقع التعليم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 07 جوان 2022

إمضاء المعني

07 جوان 2022
نظر وصدق على التوقيع
نيابة: .....
للسيلة في: .....
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور جمعية أولياء التلاميذ في الأنشطة بواقع الدعائم

إعداد الطلبة:

1- لوصيف كنزة رقم التسجيل: 171735088684

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** علم اجتماع **التخصص:** علم اجتماع التربية

إشراف: بوساق مهيرة **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

بوساق مهيرة

رئيس فريق الاختصاص

بوعكاز مصطفى

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدكتور: جمال بن خالد

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

تم بحمد الله